

اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي كمنبئات بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

أ.د/ أحمد عبد الرحمن إبراهيم عثمان

أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.د/ أبوالمجد إبراهيم الشوربجي

أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ/ أشرف رجب حسن إبراهيم

باحث ماجستير علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة الزقازيق

د/ إيمان إبراهيم محمد سليم نافع

مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة الزقازيق

drashrafshook@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى دراسة إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من اليقظة العقلية ومكوناتها (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، عدم الحكم على الخبرات الداخلية، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية)، والطموح الأكاديمي ومكوناته (وضع الأهداف والتخطيط لها، المثابرة الأكاديمية، تحمل المسؤولية، النظرة التفاؤلية للمستقبل، الرغبة في التميز الأكاديمي) لدى عينة مكونة من (٤٧٠) طالباً من جامعة الأزهر، طبق عليها مقياس التسويق الأكاديمي، ومقياس اليقظة العقلية، ومقياس الطموح الأكاديمي، وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي من الدرجة الكلية لليقظة العقلية، ويمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي من مكونات اليقظة العقلية (التصرف بوعي، الوصف، عدم الحكم على الخبرات الداخلية)، بينما لا يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من بعض مكونات اليقظة العقلية (الملاحظة، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية)، ومن أحد مكونات الطموح الأكاديمي (الرغبة في التميز الأكاديمي)، بينما لا يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من بعض مكونات الطموح الأكاديمي

(وضع الأهداف والتخطيط لها، والمثابرة الأكاديمية، وتحمل المسؤولية، والنظرة
التفؤولية للمستقبل) لدى طلاب جامعة الأزهر.
الكلمات المفتاحية: التسويق الأكاديمي، اليقظة العقلية، الطموح الأكاديمي، طلاب
الجامعة، جامعة الأزهر، مصر.

Mindfulness and Academic Aspiration as Predictors of Academic Procrastination among University Students

Abstract

The research aimed to identify the prediction of academic procrastination from mindfulness and its dimensions (observation, description, acting with awareness, non-judgment of inner experience, non-reaction to inner experience) and academic aspiration and its dimensions (putting goals and planning, academic perseverance, responsibility, optimistic view of the future, desire for academic excellence) among Egyptian students at Al-Azhar University, the sample consisted of (470) students, and the research scales were the academic procrastination scale , the five facet mindfulness questionnaire, and the academic aspiration scale, and by using multiple regression analysis the results show that: It is possible to predict total degree of Academic procrastination from the mindfulness. It is possible to predict Academic procrastination from dimensions of Mindfulness (Acting with awareness, describing, non-judgment of inner experience), While it is no possible to predict from other dimensions (observation, non-reaction to inner experience) and dimensions of aspiration (desire for academic excellence). While it is no possible to predict from other dimensions (putting goals and planning, academic perseverance, responsibility, optimistic view of the future).

Keywords: academic procrastination, mindfulness, academic aspiration, university students, Al-Azhar University, Egypt.

المقدمة:

تعد المرحلة الجامعية للطالب هي الفترة الزمنية التي تزداد فيها أنشطته ومهامه الأكاديمية بالإضافة لتغيير نمط حياته وهذا قد يرهقه ويشتته في بعض الأحيان فيصعب عليه الموازنة بين المتطلبات التعليمية الجديدة التي يواجهونها فيميل الى تأجيلها لوقت آخر ويقول لنفسه " لدي متسع من الوقت لإنهاء كل شيء في وقت آخر" ويأتي الوقت ولا يؤديها فيبدأ في قول " لو كنت قد أدت مهامي في وقتها لكان ذلك أفضل." فيسيطر عليه الندم والتوتر لقلة وعيه بمهامه وعدم قدرته على تحقيق أهدافه، ومع تكرار ذلك يصبح طالباً مسوفاً أكاديمياً.

والتسويف الأكاديمي academic procrastination عملية تتفاعل فيها الجوانب المعرفية والوجدانية وتتلور نتائجها في ميل الطالب لترك المهام الأكاديمية جانباً أو تجنب إكمالها، أو تأجيلها لوقت آخر غير الوقت المفترض عليه أداءها فيه وبدون أي أسباب قهرية (السيد سكران، ٢٠١٠، ٤).

ووفقاً لكل من (Chu, Choi, 2005, 245-246) ينقسم التسويف إلى نوعين: التسويف الفعال Active procrastination؛ وهو الذي يحدث عندما يتخذ الأفراد قراراً متعمداً بالتسويف، من أجل تحفيز كامل طاقتهم تحت عامل ضغط الوقت، والتسويف السلبي Passive procrastination؛ وهو التسويف المعتاد الذي يشير إلى تأجيل المهام حتى اللحظة الأخيرة مع عدم إكمال أو إنهاء أداء المهام بصورة جيدة. وفي هذا الصدد يوضح (Özkan, Evren, 2020, 225, 227) أن التسويف الأكاديمي يحد من رضا الفرد عن الحياة وإن تجنب القيام بالعمل الأكاديمي وإظهار ميول التسويف الأكاديمي هو عامل يضر بشعور الفرد بالفعالية ويقلل من الرضا الذي يتم الحصول عليه من الحياة.

ويشير (Tuckman, 1990, 9-10) إلى ارتباط القدرة على أداء المهام الأكاديمية بالفاعلية الذاتية للطلاب، وأن هؤلاء الطلاب الذين وصفوا أنفسهم بأنهم مضيعون ومسوفون للموعد النهائي في تسليم أداء مهامهم وباحثون عن المتعة في بعض المهام دون الأخرى ومستأوون من الآخرين الذين قدموا مطالب في وقتهم يميلون أيضاً إلى وصف أنفسهم بأنهم أشخاص شككوا في قدراتهم على الأداء، ويؤدون في الواقع جهوداً أقل أو يبذلون جهوداً أقل في مهمة تطوعية.

ولقد كان وراء الاهتمام بدراسة تلك الظاهرة هو انتشارها بطريقة أكثر حتى أنها وصلت بنسبة انتشارها إلى أربعة أضعاف فبلغت نسبتها عام (١٩٧٨) (٥%)، بينما بلغت ضعفها الرابع في (٢٠٠٢) بنسبة (٢٦%) من الأفراد يسوفون ويأجلون أداء مهامهم المختلفة (Steel, 2007, 75).

وقد تعددت وتباينت نسب الانتشار الخاصة بالتسويق الأكاديمي وفقاً للعديد من البحوث التي تناولته لدى طلاب الجامعات والمراحل التعليمية المختلفة، فضلاً عن تناول تلك الظاهرة في ثقافات متباينة، ودول وقارات مختلفة حول العالم.

وتوصل بحث (Elias, 2020, 5) إلى أن طلاب الأعمال بشكل عام لديهم تسويق أكاديمي بنسبة (٣٢% - ٧٧%). ويشير بحث (Pyman, 2020, 2) إلى أن (٨٨%) من الطلاب يسوفون بانتظام وأن التسويق يختلف من طالب إلى آخر، وتوصلت الأبحاث العربية لتلك النسبة كما في بحث (السيد سكران، ٢٠١٠، ٦١) حيث امتدت نسبة انتشار سلوك التسويق الأكاديمي بين الطلبة بين (٢٠% - ٤٠%) وأن تلك النسبة تختلف باختلاف مستوي التحصيل والنوع والمرحلة الدراسية وليس من خلال التفاعل بينهم. وكذلك بحث (Yousef, 2020, 81) أن نسبة الانتشار لتسويق المهام الأكاديمية للطلاب امتدت (٢٨% - ٣١%).

والتسويق الأكاديمي يرتبط بمتغيرات نفسية متعددة تسهم في التنبؤ به لدى طلاب الجامعة ومن تلك المتغيرات اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي التي لم

تحظ باهتمام كبير من الباحثين لمعرفة إمكانية التبوء بالتسويق الأكاديمي من تلك المتغيرات.

ويرى (Dionne, et al., 2016, 14,15) أن كلاً من الوعي واليقظة العقلية يساعدان في عملية التنظيم الذاتي اللازمة لبدء تحقيق الأهداف عندما يكون التسويق هو استجابة معتادة يقوم بها الطالب تجاه مهامه.

والطلبة المسوفون يلجئون لتنظيم المزاج على المدى القصير وتجنب المهام لصالح الأفكار أو الأنشطة الأكثر متعة ومثل هذا التفضيل قد يوحي بالارتباط المحتمل بين التسويق والتنظيم الذاتي واليقظة العقلية (Rebecca, et al., 2019, 123).

ويوضح كل من (Akyurek et al., 2018) (Tan, Anusha, 2017) , (Ramasamy) أن اليقظة العقلية تُسهم في خفض مستوى التسويق الأكاديمي عند الطلاب، فعندما يكون لدى الطالب درجة عالية من اليقظة العقلية، يتولد لديه شعور بالكفاءة والقدرة على أداء المهمة، وبالتالي يزيد من ارتباطه بالمهمة. ويقوي الدافع إلى أداء هذه المهمة المعينة فينخفض مستوى التسويق الأكاديمي لدى الطلاب، وكلما أنخفض مستوى اليقظة العقلية والكفاءة والارتباط بالمهمة يتلاشى الدافع تجاهها، فيترك الطالب المهمة التي لا يجب تأجيلها ويؤدي به إلى سلوك التسويق الأكاديمي. وتوصل بحث (Schutte, Bolger, 2020, 4) أن العلاقة بين زيادة اليقظة العقلية وتقليل التسويق الأكاديمي هي القدرة على الحفاظ على الانتباه الذي تسهله اليقظة العقلية للطلاب فهي تقدم مفهوماً متميزاً عن تصورات الطلاب في النفور من المهام والتشتت.

ولقد أشارت الدراسات عن العلاقة بين اليقظة العقلية والتسويق الأكاديمي مثل دراسات كل من (Ramasamy et al., 2017)، (Rebecca, et al., 2019)، (Sirois, Tosti, 2012)، (Bedel, 2017) إلى وجود علاقة سلبية بين التسويق الأكاديمي واليقظة العقلية. وعلى النقيض مما سبق توجد علاقة إيجابية بين اليقظة العقلية والتسويق الأكاديمي (Ergin et al., 2019).

ويوضح (Sayers, 2003, 69,86) أن الطموح الأكاديمي مرتبط بالتسويق الأكاديمي؛ فينظر للتسويق بأنه مشكلة متعددة الجوانب عند التفكير في استراتيجية علاج مناسبة له من خلال المتغيرات الثلاثة السابقة، وأن الطلاب المسوفين أكاديمياً قد يكونوا أقل رغبة من غير المسوفين في الانخراط في أنشطة ضرورية غير سارة أو صعبة، على الرغم من احتياجاتهم ورغباتهم للوصول إلى هدف ما. وتباين نتائج الدراسات التي تناولت الكشف عن العلاقة بين التسويق الأكاديمي والطموح الأكاديمي؛ حيث أظهرت نتائج بعضها وجود علاقة موجبة مثل (Sayers et al., 2003) في حين أشارت دراسات أخرى إلى أن العلاقة كانت سالبة (عبدالله العنزي، ٢٠١٦) (عبدالعاطي أحمد، وشيماء عبد التواب، ٢٠٢٠، ١٥٤) وهذا التناقض يستدعي إجراء البحث الحالي. مما سبق يتضح الحاجة إلى دراسة اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي وإمكانية تلك المتغيرات على التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي:

هل يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي ومكوناتهما لدى طلاب جامعة الأزهر.

أهمية البحث:

تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالي في أنه قد يساعد البحث على إضافة معلومات للمكتبة العربية عن التسويق الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر، وتزويد الباحثين بإطار نظري لمتغيرات البحث (التسويق الأكاديمي- اليقظة العقلية- الطموح

الأكاديمي)، وإضافة مقياس للمكتبة العربية لقياس الطموح الأكاديمي. بينما تكمن الأهمية التطبيقية في إمكانية تطبيق وتعميم نتائج الدراسة لتجنب سلوك التسويف الأكاديمي لدى الطلبة بالجامعة، من خلال تنمية اليقظة العقلية ورفع مستوى الطموح الأكاديمي، وإمكانية الاستفادة من أدوات قياس متغيرات الدراسة يتم تصميمها بناء على أساس وإجراءات علمية تتمتع بخصائص سيكومترية مقبولة للاستفادة منهم بعد ذلك من قبل المهتمين من الباحثين بمجال الدراسة وفي جامعة الأزهر، وقد تسهم الدراسة الحالية بحل التناقض الموجود في البحوث السابقة التي ظهرت في العلاقة بين اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي والتسويف الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة:

التسويف الأكاديمي Academic Procrastination:

يعرف (Tuckman, 1990, 3) للتسويف بأنه نقص أو غياب الأداء المنظم ذاتياً، من خلال الميل إلى تأخير أو تجنب أداء النشاط بصورة كاملة طبقاً لقدرة الفرد وذلك نتيجة التداخل بين ثلاثة عوامل وهي عدم اعتقاد الفرد بأنه غير قادر على أداء المهمة، وغير قادر على تأجيل المكافآت أو المتعة، وتوجيه اللوم للآخرين نتيجة لوقوع الفرد في المشكلات "عدم أداء المهام".

اليقظة العقلية Mindfulness:

يعرف (Bear, et al, 2006, 29) لليقظة العقلية بأنها القدرة على الملاحظة الدقيقة للخبرة الحالية وعدم الانشغال بالخبرات الماضية والاحداث المستقبلية ومواجهة الاحداث كما هي في الواقع وقبول الخبرات دون اصدار احكام.

الطموح الأكاديمي Academic Aspiration:

يعرف الطموح الأكاديمي بأنه "الحرص على تحقيق التفوق الأكاديمي الذي يسعى إليه الطالب وتتضح مظاهره في وضع الأهداف الأكاديمية والتخطيط

لها، والمثابرة الأكاديمية، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والتفائل
المستقبلي، والرغبة في التميز الأكاديمي".

الإطار النظري:

=====

التسويق الأكاديمي Academic Procrastination :

يوضح (Das ,2016 ,704) أن كلمة (procrastination) مشتقة من الكلمة
اللاتينية (procrastinatus) وتتكون من مقطعين: الأول (pro) ويعني إلى الأمام،
والثاني (crastinatus) ويعني الغد. وعليه فإن كلمة التسويق تشير إلى " تأجيل
أداء شيء ما إلى الغد".

ويعرفه (Tuckman, 1990,3) بأنه نقص أو غياب الأداء المنظم ذاتياً، من
خلال الميل إلى تأخير أو تجنب أداء النشاط بصورة كاملة طبقاً لقدرة الفرد وهو ينتج
نتيجة التداخل بين ثلاثة عوامل وهي عدم اعتقاد الفرد بأنه غير قادر على أداء المهمة،
وغير قادر على تأجيل المكافآت أو المتعة، وتوجيه اللوم للآخرين نتيجة لوقوع الفرد في
المشكلات لعدم أداء المهام.

ويتفق كل من (السيد سكران ،٢٠١٠،٤)، (Dionne, et al., 2016,8)، (عصام
نصار، وعبد الرحمن مسعود، ٢٠١٦، ٣٥٣)، (Biol, Günal, 2019,436)، (محمد
زغبي، ٢٠٢٠، ٩٠) بأن التسويق الأكاديمي عملية تتفاعل فيها الجوانب المعرفية
والوجدانية وتظهر نتائجها في ميل الطالب لترك المهام الأكاديمية جانباً أو تجنب
إكمالها، أو تأجيلها لوقت آخر غير الوقت المفترض عليه أداؤها فيه وبدون أي أسباب
قهرية".

ويعرفه (Pyman, 2020,121) أنه سلوك معقد ومتعدد الأوجه ينشأ لأسباب
متنوعة وينتج عنه تأخير وتأجيل المهام عن قصد. بينما يشير (Chávez, et al.,)

2020,376) بأن التسوييف هو ميل الطالب لتأجيل البدء وإكمال المهام الأكاديمية، مع إحساسه بالتوتر الانفعالي.

وتعد النظرية المعرفية الاجتماعية (Bandura, 1986) من أفضل النظريات التي فسرت التسوييف الأكاديمي وترى أن سلوك التسوييف يتعلق بالتفكير غير المنطقي وأن بعض الأفراد يلجأون إلى ممارسة هذا السلوك بسبب عدم التنظيم الذاتي وعدم القدرة على ترتيب الأولويات وضعف الفعالية الذاتية. كما أبرزت وجهة النظر المعرفية أثر المتغيرات المعرفية كمنبئات بالتسوييف ومن ضمنها المعتقدات اللاعقلانية وأسلوب العزو والمعتقدات المرتبطة بالوقت وتقدير الذات والتفاؤل واستراتيجيات التعوييق الذاتي (In: Tuckman, 1990,9-10)

كما ترتبط القدرة على أداء المهام الأكاديمية بالفاعلية الذاتية للطالب، وأن هؤلاء الطلاب الذين وصفوا أنفسهم بأنهم مضيعين ومسوفين للموعد النهائي في تسليم أداء مهامهم ويبحثون عن المتعة في بعض المهام دون الأخرى ومستأوون من الآخرين الذين قدموا مطالب في وقتهم يميلون أيضاً إلى وصف أنفسهم بأنهم أشخاص شككوا في قدرتهم على الأداء، ويؤدي في الواقع جهداً أقل أو يبذل جهداً أقل في مهمة تطوعية (مقارنة بالطلاب الآخرين الذين وصفهم مقياس التسوييف بأنهم أقل ميلاً إليه (Tuckman, 1990,9-10).

مما سبق يتضح أن تفسير (Bandura) في النظرية المعرفية الاجتماعية للتسوييف الأكاديمي أمراً هاماً والذي يشير إلى أن نقصان الفاعلية الذاتية وانخفاضها يؤدي إلى ترك المهام وعدم أداؤها في وقتها المحدد وأنه كلما زادت ثقة الفرد في قدرته على أداء المهام انخفض تسوييفه الأكاديمي للمهام والأنشطة المكلف بها، وحينما يشكك الطالب في قدراته وفاعليته الذاتية على أداء مهامه أصبح تسوييفه للمهام الأكاديمية مرتفعاً، وعليه يتبنى الباحث النظرية المعرفية

الاجتماعية في تأصيل الاطار النظري للتسويق الأكاديمي للبحث الحالي ومنها
يشترك التعريف الإجرائي للتسويق الأكاديمي وطرق قياسه.

أبعاد التسويق الأكاديمي:

تشير البحوث أن المتغيرات التربوية تتكون من بعد أو عدة أبعاد والتسويق
الأكاديمي أحد تلك المتغيرات وقد يتكون من بعد واحد أو أكثر، ولقد حدد
(Tuckman, 1990,8-9) أبعاد التسويق الأكاديمي في المقياس الذي أعده
حيث تمثلت أبعاده في اللوم للذات والأخرين، والثاني يتمثل في الذات العامة كسبب
لتسويق. وترجم هذا المقياس وقننه بالبيئة العربية (السيد سكران، ٢٠١٠، ٣٨، ١١)
وبأجراء التحليل العاملي له اسفرت نتائج عن الأبعاد التالية (إعاقه الذات،تنظيم
وفاعلية الذات، الاستقلالية بالذات والاعتماد عليه،الثقة بالذات. ويتبنى الباحث
مقياس (Tuckman, 1990,8-9).

اليقظة العقلية Mindfulness:

اتفق كل من (Baer,et al, 2006, 29)، (فاطمة خشبة، ٢٠١٨، ٥٠٦)، (أميرة بدر
٢٠١٩، ٤١٥) أن اليقظة العقلية هي قدرة الطالب على على الملاحظة الدقيقة للخبرة
الحالية والتصرف الواعي والوصف وعدم الحكم على الخبرات الداخلية وعدم التفاعل
معها.

ومنهم من يرى أنها حالة حيث يعرفها كل من Davis, Hayes, (2011,198)، (نرمين محمد، ٢٠١٩، ٩) " بأنها الحالة العقلية التي تنشأ عن تنظيم
الطالب لانتباهه بصورة ذاتية في الوقت الراهن، ووعيه وتقبله للخبرات الحاضرة،
وانفتاحه على وجهات النظر المتعددة، ومواجهته للأحداث دون إصدار أحكام".
ويرى البعض أنها مهارة حيث تعرفها (حنان دسوقي، ٢٠٢٠، ١٧٤٣) بأنها " مهارة
متميزة للذهن تعكس أسلوب إدراكي نشط مستمر للوعي بالأفكار والمشاعر المحيطة
بالفرد والتركيز على الخبرات الحاضرة للاستفادة منها في ملاحظة الخبرات

الداخلية والخارجية والوعي بالمدى الكلي للخبرات بما يجعل تفكير الفرد منفتح على كل ما هو جديد

بينما اتفق كل من يشير إليها (Kabat-Zinn, 2003 ، ١٤٥)، (عبد الرحمن الضبع، وأحمد محمود، ٢٠١٣، ١٢)، (Benada, Chowdhry, 2017,105)، (نبيل السيد، ٢٠١٨، ٩)، (ماجدة العديني، ٢٠١٩، ١٤٨) "بأنها هي الوعي الناشئ عن تركيز الانتباه للخبرة التي تحدث في اللحظة الحالية، وقبولها من غير إصدار أحكام لتقديرها".

ويشير (Aladina, 2020,7) اليقظة العقلية تعني الانتباه عن قصد، في الوقت الحاضر، بصفات مثل التعاطف والفضول والقبول.

وتم تبني تعريف (Bear, et al 2006,29) لليقظة العقلية بأنها القدرة على الملاحظة الدقيقة للخبرة الحالية وعدم الانشغال بالخبرات الماضية والاحداث المستقبلية ومواجهة الاحداث كما هي في الواقع وقبول الخبرات دون اصدار احكام.

أبعاد اليقظة العقلية :

اليقظة العقلية هي أحد المتغيرات النفسية في علم النفس الإيجابي قد تكون أحادية البعد أو متعددة الأبعاد فلقد حددت (Bear, et al 2006,36) في مقياستها الأكثر شهرة حول العالم أبعاد اليقظة العقلية كالتالي (الملاحظة: من خلال الانتباه للخبرات بنوعها الداخلية والخارجية التي يمر بها الفرد مثل المعارف والانفعالات والأصوات والروائح والمشاهد - الوصف: من خلال استخدام الكلمات للتعبير عن تلك الخبرات - التصرف بوعي: من خلال تركيز أنتباه الفرد على الأنشطة التي يقوم بها في لحظة ما حتى لو كان هذا النشاط يتباين مع سلوكه أو ما يرغبه - عدم الحكم على الخبرات الداخلية: أي عدم إصدار أحكام على الأفكار والمشاعر المتعلقة بالفرد - عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: من خلال توليد

المشاعر والأفكار من دون الانشغال بها وتشتيت الأفكار حتى لا تفقده تركيزه في اللحظة الانية).

وتم تبني مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية وهو الأكثر استخداماً حول العالم في قياس اليقظة العقلية من إعداد (Bear, et al 2006,36) ترجمة وتعريب (يسرا بلبل، ٢٠١٩) فلقد تم تقنينه في العديد من البحوث من البيئات الأجنبية والعربية والمصرية كما في بحث (محمد عبد الرحمن، ٢٠١٥)، (عبد الرحمن الضبع، واحد محمود، ٢٠١٣)، (عبد الرحمن، الطائي، ٢٠١٧).

الطموح الأكاديمي Academic Aspiration:

يعرف (Chen, 2014, 13) (محمد القلبي، ٢٠١٦، ٣٢٠)، (سماح الشمراني، ٢٠١٩، ٤٢٠)، (سمية المهدي، ٢٠٢٠، ٢٠٧) بأنه مستوى الجهد الذي يقوم به الطالب لتحقيق ما يطمح به من مستوي علمي وأكاديمي مستقبلة.

ويرى (Abdelrazek, 2016, 63) بأنه سمة ثابتة نسبياً للطلاب، تولد لهم طاقة إيجابية دافعة وموجهة لتحقيق أهداف مرغوبة من خلال وضع معايير أدائية ذات مستوى أنجاز عالٍ تناسب وقدراتهم وتعكس مدى الارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي لديهم عن طريق نجاحاتهم المتلاحقة.

ويعرف (Arastaman, 2019,105) الطموح الأكاديمي بأنه التوجه نحو الهدف المتعلق بمستقبل الفرد والعمل الجاد لتحقيقه.

بينما تشير (علا محمد، ٢٠١٩، ٢٧)، (عفاف عثمان، ٢٠٢٠، ٥٧٠) أنه النظرة الإيجابية للطلاب نحو المستقبل وقدرته على تحقيق أهدافه والتخطيط لها والانفتاح وتقبل الجديد وتحمل المسؤولية والمثابرة للوصول للنجاح والتفوق.

ويمكن تعريف الطموح الأكاديمي بأنه "الحرص على تحقيق التفوق الأكاديمي الذي يسعى اليه الطالب وتتضح مظاهره في وضع الأهداف الأكاديمية

والتخطيط لها، والمثابرة الأكاديمية، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والتفاؤل المستقبلي، والرغبة في التميز الأكاديمي".

أبعاد الطموح الأكاديمي:

من خلال البحث والاستقصاء للبحوث السابقة التي تناولت الطموح

الأكاديمي يمكن القول بأنه متغير نفسي متعدد الأبعاد كما في الجدول التالي:

جدول (١) أبعاد الطموح الأكاديمي من واقع البحوث السابقة

م	الباحث	الأبعاد
١	(فتحية عبيد، سناء سليمان، ٢٠١٦، ٤٥٦-٤٥٧)	التخطيط للأهداف وإمكانية تحقيقها، الاجتهاد والمثابرة، التطوع إلى م هو أفضل، النظرة التفاؤلية للمستقبل.
٢	(لمياء القاضي، ٢٠١٦، ٢٦١)	النظرة إلى الحياة الجامعية، الوسط الاجتماعي المحيط، الميل إلى التفوق.
٣	(هيا أبو العيش، ٢٠١٧، ١١٥)	التفاؤل، القدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، تحمل الإحباط، تجاوز العقبات.
٤	(هيام أبوالمجد، ٢٠١٨، ٣٥)	الميل إلى التفوق، النظرة إلى الذات، العلاقات الشخصية مع الآخرين.
٥	(السيد صقر، واخرون، ٢٠١٩، ٣٠١)	التخطيط، تحمل المسؤولية، التفوق الأكاديمي، التفاؤل الأكاديمي.
٦	(علا محمد، ٢٠١٩، ٥١)	النظرة الإيجابية للمستقبل، تحديد الأهداف وتنفيذها، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، تقبل كل ما هو جديد، الاتجاه نحو المثابرة والتفوق والنجاح
٧	(عفاف عثمان، ٢٠٢٠، ٥٨٣-٥٨٤)	الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، النظرة إلى الذات، والثقة بالنفس، تخطيط الأهداف وتنفيذها، الاجتهاد والمثابرة، تجاوز العقبات الأكاديمية، تحمل الأعباء.

مما سبق يمكن القول إن الطموح الأكاديمي متغير نفسي متعدد الأبعاد، والتي بلغت مداها في الأبحاث والدراسات ما بين (٣ - ٦) أبعاد لقياس الطموح الأكاديمي، وكانت الأبعاد شبه المتفق عليها بين الباحثين كالتالي (وضع الأهداف والتخطيط لها، المثابرة الأكاديمية، تحمل المسؤولية، النظرة التفاؤلية للمستقبل،

الرغبة في التميز/التفوق الأكاديمي) وهي الأبعاد التي سيتم الاستعانة بها في إعداد مقياس الطموح الأكاديمي بالبحث الحالي، وقد تكون تلك الأبعاد هي الأنسب لهدف البحث وتماشي مع عينته.

العلاقة بين التسويق الأكاديمي وكل من اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي؛

يشير(Dionne, et al., 2016,14,15) أن كلاً من الوعي واليقظة العقلية يساعدان في عملية التنظيم الذاتي اللازمة لبدء تحقيق الأهداف عندما يكون التسويق هو استجابة معتادة يقوم بها الطالب تجاه مهامه، وأن إستراتيجية (إدارة الوقت التي تعلم الطلاب العمل خلال فترة زمنية تبلغ ٢٥ دقيقة) وُجد أنها مفيدة لأفراد المسوفين أكاديمياً، وتتميز بالبساطة والسهولة في التدريب عليها للعمل على الحد من التسويق لديهم.

ويشير (Jobaneh, et al 2016, 136) أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات أعلى على مقاييس اليقظة العقلية هم أكثر وعياً بأنشطتهم اليومية وأكثر إدراكاً لمهامهم فليدعم الميل للهروب من الحاضر والانخراط في الماضي والمستقبل، وأن عدم إصدار الأحكام على الظواهر يمكن أن يؤدي إلى اليقظة العقلية وزيادة الوعي بالمشاعر والأفكار الصعبة، وتقليل التوتر، وزيادة الواجبات المنزلية، وتقليل التسويق، وتحسين الحالة الصحية للأفراد.

ويتفق مع ذلك (Gautam, 2017,1,9) أن الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى على مقياس اليقظة العقلية بأبعادها سواء عدم إصدار الأحكام أو الملاحظة يرتبط ذلك بشكل كبير بانخفاض التسويق لديهم وهذا بسبب وعي الفرد بالعادات التي تؤدي بالطلاب أن يكونوا مسوفين، وعدم القدرة على إكمال المهمة، باعتبار أن التسويق هو شكل من أشكال التجنب يمكن أن يكون له آثاره الشخصية التي تؤثر على الطلاب في كل أوقاتهم، وأنه يرتبط بالقلق المفرط، وأن زيادة اليقظة العقلية يمكن أن تقلل من القلق وتزيد من المثابرة عند أداء مهمة قد تتسم بالصعوبة.

ويرى (Jayaraja, et al, 2017,33-34) أن التركيز الجيد على المهام الحالية يساعد في تنمية الاستقلالية للطلاب، مما يقلل التأثير السلبي عليهم مثل الضغوط وتدني احترام الذات، فالاستقلالية العالية والضغط يمكنوا الطلاب من أن يكون أكثر قدرة على الانتباه تحت أي ظرف من الظروف دون أي اضطرابات نفسية، وبالتالي تساهم اليقظة العقلية في التأثير على التسوية الأكاديمي، وأنه عندما يكون لدى الطالب درجة عالية من اليقظة العقلية، يتولد لديه شعور بالكفاءة في القيام بأداء المهام والتي بدورها تزيد من الارتباط بالمهمة.

بينما يذكر (Fuertes et al, 2019,6) أنه يجب على الباحثين التفكير في كيفية تصميم المهام والأنشطة الأكاديمية وفي نفس الوقت تزويد الطلاب بجدول زمني قابل للتنفيذ لتجنب التأخير ويجب إعادة توجيه الطلاب حول الإدارة المناسبة للوقت والاستخدام المناسب للإنترنت لتعزيز الإنتاجية واليقظة العقلية لديهم بشكل أفضل.

بينما يشير (Ahmad, 2019,535) أن اليقظة العقلية تسهل الإدراك الواسع للقدرة العقلية للابتعاد عن النقد الذاتي والأفكار المتشائمة، وهو أمر مهم للالتزام في تحقيق المهمة، وأن نظرية تقرير المصير أوضحت أن الاستقلالية والوعي المؤيدين ذاتياً هما عاملان أساسيان لأفضل أداء ممكن للطلاب ويساعدهم على الاهتمام بمهام حياتهم الأكاديمية، حيث أن الأشخاص الأكثر تركيزاً على مهام عملهم أقل تشتتاً بمشاعرهم ومعتقداتهم حول أدائهم.

ويتفق مع ذلك (Rebecca ,et al,, 2019,123) أن اليقظة العقلية تعزز القبول دون إصدار احكام لأفكار النقد الذاتي والعواطف السلبية، وهو أمر جيد للاستمرار في إكمال المهمة، ويعد الوعي والاستقلال الذاتي المدعومين أمراً ضرورياً لتحقيق الأداء الأمثل، بحيث يمكن للأفراد التركيز على مهامهم باستمرار فقد يؤدي

الوعي المتزايد والقبول دون إصدار احكام مرتبطة باليقظة العقلية إلى تعزيز التنظيم الذاتي للأفراد وتقليل ميلهم إلى التسويق.

وتوصل (Schutte, Bolger, 2020,4) أن العلاقة بين زيادة اليقظة العقلية وتقليل التسويق الأكاديمي هي القدرة على الحفاظ على الانتباه الذي تسهله اليقظة العقلية للطلاب فهي تقدم مفهوم متميز عن تصورات الطلاب في النفور من المهام والتشتت.

مما سبق يتضح أن التسويق الأكاديمي يتأثر بالقلق ولاضطرابات التي تؤثر على الطلاب فيؤدي بهم ذلك لترك المهام دون القيام بها وتدني قدرتهم على التنظيم الذاتي في أدائها جيداً فيأتي دور اليقظة العقلية في أنها تعمل على البعد عن القلق بدون إصدار احكام تجاه تلك المهام المقلقة بالنسبة للطلاب وتساعدهم على الانتباه والتركيز الجيد لما يكلفون به من مهام وأنشطة أكاديمية مع عدم التفاعل مع ما يدور حول الطلاب، ويبدو أنه كلما زادت اليقظة العقلية أنخفض التسويق للطلاب وهذا يثبت قوة العلاقة بينهم.

أما بخصوص العلاقة بين التسويق الأكاديمي والطموح الأكاديمي فيشير (Sayers, 2003,25,69,86) أن البحوث التي هدفت لفحص العلاقة بين التسويق الأكاديمي والطموح الأكاديمي نادرة جداً وهذا يضع الباحثين في تحدي للقيام بالبحوث والدراسات التي تكشف عن تلك العلاقة لدى عينات ومراحل مختلفة في تلك الدراسات، كما أن الطلاب الذين يعانون من ظاهرة التسويق الأكاديمي ويتقدمون برغبة منهم للعلاج يتوجب على المعالجين أو المتخصصين تقييم ثلاثة متغيرات معاً وهما: القلق، والكمالية، ودرجة الطموح الأكاديمي وأن هذه المتغيرات مرتبطة لدرجة أنه ينظر للتسويق بأنه مشكلة متعددة الجوانب عند التفكير في استراتيجية علاج مناسبة له من خلال المتغيرات الثلاثة السابقة، وأن الطلاب المسوفين أكاديمياً قد يكونوا أقل رغبة من غير المسوفين في الانخراط في أنشطة ضرورية غير

سارة أو صعوبة، على الرغم من احتياجاتهم و رغباتهم للوصول إلى هدف ما. وأن الطموح يمكن أن يفسر ١٢٪ من التباين في التسويق الأكاديمي ولهذا يلعب الطموح الأكاديمي دوراً في التسويق الأكاديمي للطلاب الأكاديميين.

ويشير (عبد الله العنزي، ٢٠١٦، ١٢٤) أن الطالب الطموح الذي يمتلك القدرة على الإيمان بثمرة جهده يستطيع أن ينجح بأي مجال، ويصبح لديه الرغبة القوية في المنافسة والعمل المتواصل لتحقيق أهدافه التي يضعها لنفسه ويتجاوز العقبات التي تواجهه ويتحمس للعمل حتى إتقان ما يعمل ويخطط لمستقبله ورغبته الدائمة في التفوق الأكاديمي وكل ذلك يؤهل هذا الطالب على أداء مهامه والأنشطة الأكاديمية التي يكلف بها من دون تسويق لها، وتنظيم أعماله وواجباته.

وعن أهميته الطموح للتسويق تشير (عضاف عثمان، ٢٠٢٠، ٥٥٩) أن مستوى الطموح الأكاديمي له أهمية في حياة الفرد والمجتمع حيث يتميز الطالب الطموح بالتفاؤل تجاه مستقبله ويمتلك القدرة على تحديد ووضع الأهداف لحياته الحاضرة والمستقبلية وقادراً على التغلب على مشكلاته ولا يستسلم للفشل الذي يؤثر سلباً على أدائه الأكاديمي.

ويشير (عبد العاطي أحمد، وشيماء عبد التواب، ٢٠٢٠، ١٥٤) أن الطموح الأكاديمي يعمل على زيادة الدافعية للطلاب بصورة ذاتية وتزويدهم بالطاقة الإيجابية للقيام بالعمل والمهام الأكاديمية المكلفين بها والاجتهاد في العمل وهذا ما يساعد على الابتعاد عن التسويق الأكاديمي.

فقد أسفرت نتائج الأبحاث السابقة (عبد الله العنزي، ٢٠١٦)، (عبد الكريم أحمد، شيماء عبد التواب، ٢٠٢٠) عن أن الطموح الأكاديمي منبئ دال وله تأثير سالب على التسويق الأكاديمي، وأيضاً أسفرت نتائج بحث (Sayers et al., 2003) عن أن الطموح الأكاديمي منبئ دال وله تأثير موجب على التسويق الأكاديمي.

مما سبق يتضح أن الطلاب المسوفين لا يمتلكون القدرة على وضع أهداف حقيقية يسعون جادين للقيام بها وتحقيقها وهذا لا يحدث إلا من خلال مستوى جيد من الطموح الأكاديمي الذي ينمي لديهم القدرة على وضع وتحقيق تلك الأهداف وتنمية تطلعات الطلاب لحاضرهم ومستقبلهم، فالتسويق الأكاديمي والطموح الأكاديمي قد يكون بينهما علاقة ارتباطية سلبية وأن كل زيادة في أحدهم لابد وأن يقابلها نقصان في الآخر.

فرض البحث:

في ضوء تساؤلات البحث الحالي يمكن صياغة فرض البحث الآتي:

١- تسهم اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

أُتبع المنهج الوصفي باعتباره يتناسب مع أهداف البحث للكشف عن قدرة كل من اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي على التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر.

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من الطلاب المقيدين بكليات (الدراسات الإسلامية والعربية بالديمامون، والشريعة والقانون بتفهننا الأشراف) بجامعة الأزهر خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وبلغ حجمها (٣٧٧) طالباً من أقسام (أصول الدين، الشريعة الإسلامية، اللغة العربية)، وقد بلغ متوسط أعمارهم (٢١,٥٨) سنة بانحراف معياري (٣,٣٢) من السنة.

العينة النهائية:

تم اشتقاق عينة البحث النهائية بطريقة عشوائية طبقية من الطلاب المقيدون بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالديدامون، والشريعة والقانون بتفهننا الأشراف) بجامعة الأزهر خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وبلغ حجمها (٤٧٠) طالباً منهم (٣١٢) طالباً من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالديدامون، و(١٥٨) طالباً كلية الشريعة والقانون بتفهننا الأشراف، من أقسام (أصول الدين، الشريعة الإسلامية، اللغة العربية)، وقد بلغ متوسط أعمارهم (٢٢,٦٨) سنة بانحراف معياري (٣,٦٣) من السنة وذلك بعد استبعاد الطلبة الذين لم يكملوا الاستجابة أو كانوا غير مهتمين أثناء الاستجابة على المقاييس.

أدوات البحث:

تم استخدام ثلاث أدوات رئيسية لقياس متغيرات البحث وهي: مقياس التسويق الأكاديمي ومقياس اليقظة العقلية ومقياس الطموح الأكاديمي، وللتحقق من صدق الأدوات (الثلاثة) تم حساب صدق البناء باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principal components التي وضعها هوتلنج Hoteling وللتوقف عند استخلاص العوامل استخدم محك كايزر Kaiser الذي اقترحه جوتمان Gutman، وهي العوامل التي لا يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح (أبوالمجد الشوريجي، ٢٠٢١).

واعتمد على مصفوفة البناء Structure Matrix ويعد تشعب المفردة بالعامل دالا إحصائياً إذا كانت قيمته (± 0.3) على الأقل والعوامل التي لها وجود إحصائي أو التي يتم قبولها هي التي يتشعب بها ثلاث مفردات أو متغيرات بنسبة تباين 20% فأكثر، وجذر كامن أكبر من العوامل الأخرى أن وجدت، واستبعاد باقي المفردات التي لم تتشعب بهذا العامل، كما يتم استبعاد العوامل الأخرى أن وجدت (أبوالمجد الشوريجي، عزت عبدالحميد، ٢٠١٢).

وللتحقق من الثبات استُخدم معامل ألفا " كرونباخ " Cronbach's Alpha)
ثبات المقياس ككل دون حذف درجة أي مفردة) ، وثبات المقياس ككل عند حذف
درجة المفردة Cronbach's Alpha if Item Deleted وفي حال كانت قيمة
معامل الثبات عند حذف درجة المفردة أكبر من قيمة معامل الثبات الكلي، فيتم
حذف تلك المفردة ، نظرا لأنه عند حذف تلك المفردة ترتفع قيمة معامل الثبات
للمقياس، وبالتالي يتم الإبقاء فقط على المفردات التي يكون معامل الثبات عند
حذفها أقل من أو يساوي معامل الثبات الكلي، وتم حساب معامل الارتباط المصحح
للمفردة بالدرجة الكلية corrected Item - Total Correlation وذلك للتحقق
من الاتساق الداخلي بين المفردة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه، كما تم
حساب معامل الارتباط بين مكونات المقياس (الدرجة الكلية لكل مكون)، وذلك
للتحقق من الاتساق الداخلي بين مكونات الاستبيان، والارتباط بين درجة كل مكون
والدرجة الكلية للمقياس (صفوت فرج ١٩٩١، ١٠١).

مقياس التسويق الأكاديمي :

أعد هذا المقياس (Tuckman, 1990) وقام بترجمته وتقنينه بالبيئة العربية
(السيد سكران، ٢٠١٠) ويهدف لقياس التسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وقد
قام (Tuckman, 1990) بحساب ارتباط هذا المقياس بفاعلية الذات العامة
ومقياس سلوكي للتسويق في أداء مهمة أكاديمية خاصة بمقررات علم النفس
تسمى مهمة الأداء المنظم ذاتيا، وتكون المقياس من (٧٢) مفردة، ذات التدرج الرباعي
إلى ليكرت تصف (وصف الذات العامة للميل للتسويق أو ترك عملها جانبا - الميل
للإحساس بصعوبة فعل أشياء غير سارة - الميل للوم الآخرين على الشدائد التي
يتعرض لها الفرد).

يتم تقدير الدرجات في الاتجاهين الإيجابي والسلبي ضمن أربعة بدائل هي: هذا
أنا بالتأكيد، هذه ميولي، ليست ميولي، لست أنا بالتأكيد) تأخذ الدرجات على
البدائل (١،٢،٣،٤) في الاتجاه الموجب، وتأخذ الدرجات (٤،٣،٢،١) في الاتجاه السالب

بحيث تكون أقل درجة يحصل عليها المستجيب (٣٥) وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها (١٤٠) أي أن الدرجة الأعلى تشير إلى التسوية الأكاديمي لدي الطلاب وانخفاض الدرجة يشير إلى انخفاضه لديهم ويوضح الجدول التالي نوع المفردات:

جدول (٢) المفردات الموجبة والسالبة لمقياس التسوية الأكاديمي.

المفردة	أرقام المفردات
الموجبة	٣٤، ٣١، ٢٧، ٢٥، ٢٣، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١٠، ٩، ٧، ٥، ٤، ٣، ٢، ١
السالبة	٣٥، ٣٣، ٣٢، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٦، ٢٤، ٢٢، ١٦، ١١، ٨، ٦

الصدق:

يبين الجدول رقم (٣) النتائج الخاصة بالصدق العاملي لمكونات مقياس التسوية الأكاديمي ومفرداته:

جدول (٣) مصفوفة البناء لمفردات مكونات التسوية الأكاديمي

الثقة بالنفس		الاستقلالية بالذات والاعتماد عليها		تنظيم وفاعلية الذات		إعاقة الذات	
التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م
.814	8	.577	12	.738	6	.262	1
.805	30	.703	18	.688	11	.421	2
-.025-	32	.591	19	.605	16	.200	3
		.622	25	.774	22	.167	4
				.780	24	.187	5
				.728	26	.167	7
				.651	28	.459	9
				.784	29	.082	10
				.479	33	.508	13
				-.149-	35	.622	14
						.590	15
						.564	17
						.612	20

الثقة بالنفس		الاستقلالية بالذات والاعتماد عليها		تنظيم وفاعلية الذات		إعاقه الذات	
						21	.312
						23	.391
						27	.227
						31	.396
						34	.685
نسبة التباين = ٤٣,٨٢٨		نسبة التباين = ٣٩,٠٨٦		نسبة التباين = ٤٤,٧١١		نسبة التباين = ٢٧,٠٩٤	
الجنزرا الكامن = ١,٣١٥		الجنزرا الكامن = ١,٥٦٣		الجنزرا الكامن = ٤,٤٧١		الجنزرا الكامن = ٤,٨٧٧	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الارتباط لكل مكون أسفر عن عامل وحيد لكل مكون تشعب عليه مفردات عدا مكون الثقة بالنفس فقد تم حذفه حيث تشعب عليه أقل من ثلاث مفردات، بينما تشعب على العامل الأول المفردات (١,٢,٩,١٣,١٤,١٥,١٧,٢٠,٢١,٢٣,٣١,٣٤) وهي المفردات التي تشعبت بقيمة (±٠,٣) لذا تم حذف المفردة (٣,٤,٥,٧,١٠,٢٧)، وتشعب على العامل الثاني المفردات رقم (٦,١١,١٦,٢٢,٢٤,٢٦,٢٨,٢٩,٣٣) وتم حذف المفردة رقم (٣٥)، وتشعب على العامل الثالث جميع مفرداته (١٢, ١٨, ١٩, ٢٥)، بينما تم حذف العامل الرابع.

الثبات:

تم حساب الثبات للدرجة الكلية (ن = ٢٥ مفردة)، وعند حذف درجة المفردة، وأيضا تم حساب معامل الارتباط المصحح بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (٤) يبين ثبات الدرجة الكلية لمقياس التسويق الأكاديمي ومفرداته

جدول رقم (٤) معامل الثبات عند حذف المفردة ومعامل الارتباط المصحح

مكونات مقياس التسويق الأكاديمي

إعاقه الذات			تنظيم وفاعلية الذات			الاستقلالية بالذات والاعتماد عليها		
م	الثبات عند حذف المفردة	الارتباط المصحح	م	الثبات عند حذف المفردة	الارتباط المصحح	م	الثبات عند حذف المفردة	الارتباط المصحح
1	.779	.424	6	.850	.637	12	.425	.250

الاستقلالية بالذات والاعتماد عليها			تنظيم وفاعلية الذات			إعاقه الذات		
الارتباط المصحح	الثبات عند حذف المفردة	م	الارتباط المصحح	الثبات عند حذف المفردة	م	الارتباط المصحح	الثبات عند حذف المفردة	م
.328	.352	18	.587	.855	11	.394	.782	2
.258	.421	19	.500	.863	16	.436	.778	9
.262	.414	25	.670	.847	22	.392	.782	13
			.675	.847	24	.442	.778	14
			.641	.850	26	.484	.773	15
			.575	.856	28	.514	.770	17
			.688	.845	29	.508	.771	20
			.434	.868	33	.382	.784	21
						.418	.780	23
						.412	.781	31
						.408	.781	34
معامل الفا = .474			معامل الفا = .868			معامل الفا = .793		

يتضح من الجدول (٤) أن معامل الفا " مع حذف المفردة " أقل من أو يساوى معامل الفا للبعد الفرعي الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني أن جميع المفردات ثابتة حيث أن وجودها ساهم في رفع قيمة معامل الثبات للبعد، وحذفها يؤدي إلى خفض معامل الثبات" الفا لكروناخ " للبعد التي تنتمي له وهذا يشير الي تمتع مفردات المقياس بالثبات عدا المفردات (٣٢،٣٠،٨) وتم حذفهم. كما يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة ودرجة المفردة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ عدا المكون الرابع مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

وللتحقق من صدق المقياس ككل، تم حساب التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الارتباط بين المكونات الثلاثة (الدرجة الكلية لكل مكون)، والجدول رقم (٥) والجدول رقم (٦) يبين النتائج.

جدول (٥) مصفوفة معاملات الارتباط بين مكونات مقياس التسويق الأكاديمي (ن) =

٣٧٧ طالباً

المكون	إعاقة الذات	تنظيم وفاعلية الذات	الاستقلالية بالذات والاعتماد عليها
إعاقة الذات	1.000	-.327**	.424**
تنظيم وفاعلية الذات	-.327-	1.000	-.274**
الاستقلالية بالذات والاعتماد عليها	.424	-.274-	1.000

◆ دال عند مستوى ٠.٠١

حيث يتضح من الجدول رقم (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين مكونات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين مكونات المقياس.

جدول (٦) مصفوفة البناء لمكونات مقياس التسويق الأكاديمي

المكون	التشعب	الشيوع
إعاقة الذات	.797	.636
تنظيم وفاعلية الذات	-.684-	.468
الاستقلالية بالذات والاعتماد عليها	.764	.584
نسبة التباين	56.261	
الجذر الكامن	1.688	

يتضح من الجدولين رقم (٥)، (٦) أن التحليل العامل لمصفوفة معاملات الارتباط بين مكونات مقياس التسويق الأكاديمي أسفر عن عامل وحيد بنسبة تباين مقدارها (٥٦.٢٦١)، وجذر كامن مقداره (١.٦٨٨)، مما يشير إلى صدق البناء للمقياس وأن مجموع درجات الثلاث مكونات يعطي مفهوماً نفسياً واحداً هو التسويق الأكاديمي.

الصورة النهائية للمقياس:

تفيد إجراءات تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس التسويق الأكاديمي أنه يتضمن (٢٥) مفردة، وله درجة كلية تقيس المفهوم النفسي للتسويق الأكاديمي، وتلك الدرجة تمتد من (١) أقل درجة يمكن الحصول عليها إلى (١٢٥) درجة أكبر درجة يمكن الحصول عليها، ويتكون المقياس من ثلاثة عوامل يوضحهم الجدول رقم (٧).

جدول (٧) أبعاد مقياس التسويق الأكاديمي وقراته

الأبعاد	ارقام الفقرات
إعاقة الذات	١٥، ١٤، ١١، ٩، ٨، ٧، ٤، ٢، ١ ٢٥، ٢٣، ١٧،
تنظيم وفاعلية الذات	٢٤، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٨، ١٦، ١٥، ٣
الاستقلالية بالذات والاعتماد عليها	١٩، ١٨، ١٢، ٦
المفردات السالبة	٣٣، ٢٩، ٢٨، ٢٦، ٢٤، ٢٢، ١٦، ١١، ٦

مقياس اليقظة العقلية:

أعد هذا المقياس (Bear, et al 2006) وقامت بترجمته وتقنينه بالبيئة العربية (يسرا شعبان، ٢٠١٩) ويهدف هذا المقياس لقياس اليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة وتكونت الصورة الأولية للمقياس عند معدي المقياس من (١١٢) فقرة ذات التدرج الخماسي إلى ليكرت تصف قدرة الطالب على (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، عدم الحكم على الخبرات الداخلية، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية). يتم تقدير الدرجات في الاتجاهين الإيجابي والسلبي ضمن خمسة بدائل على طريقة ليكرت الخماسية تبدأ من (موافق بشدة، غير الموافق بشدة) وتوزع الدرجات على البدائل (١، ٢، ٣، ٤، ٥) في الاتجاه الموجب، بينما (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في الاتجاه السالب بحيث تكون أقل درجة يحصل عليها المستجيب (٣٩) وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها (١٩٥) أي أن الدرجة الأعلى تشير إلى امتلاك الطالب لليقظة العقلية وانخفاض الدرجة يشير إلى انخفاضها لديهم ويوضح الجدول التالي المفردات موزعة على الأبعاد:

جدول (٨) مفردات مقياس البيظة العقلية موزعة على الأبعاد

م	البعد	المفردات
١	الملاحظة	٢٦-٤١-٤٦-٥٠-٥٥-٦١-٦٦-٧١.
٢	الوصف	٣٧-٤٢-٤٧-٥١-٥٧-٦٢-٦٧-٧٢.
٣	التصرف بوعي	٤٠-٤٣-٤٨-٥٣-٥٨-٦٣-٦٩-٧٣.
٤	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٣٨-٤٥-٤٩-٥٢-٦٠-٦٥-٧٠-٧٤.
٥	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٣٩-٤٤-٥٤-٥٦-٥٩-٦٤-٦٨.
إجمالي عدد المفردات (٣٩) مفردة		
المفردات السالبة		٢٨-٤٠-٤٣-٤٥-٤٧-٤٨-٤٩-٥١-٥٢-٥٣-٥٧-٥٨-٦٣-٧٤.
		٦٥-٦٩-٧٠-٧٣-٧٤.

الصدق: يبين الجدول رقم (٩) النتائج الخاصة بالصدق العاملي لمكونات مقياس البيظة العقلية ومفرداته:

جدول رقم (٩) مصفوفة البناء لمفردات مكونات مقياس البيظة العقلية

الملاحظة		الوصف		التصرف بوعي		عدم الحكم على الخبرات الداخلية		عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	
م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع
36	.159	37	.654	40	.230	38	.148	39	.194
41	.156	42	.653	43	.627	45	.630	44	.390
46	.509	47	-.134	48	.372	49	.715	54	.708
50	.539	51	-.041	53	.518	52	.052	56	.137
55	.583	57	-.152	58	.741	60	.700	59	.543
61	.603	62	.694	63	.703	65	.668	64	.611
66	.658	67	.590	69	.757	70	.255	68	.773
71	.571	72	.638	73	.776	74	.374		
نسبة التباين=		نسبة التباين=		نسبة التباين=		نسبة التباين=		نسبة التباين=	
٢٨,٦٦٨		٢٨,٣٨١		٤٠,٧٨٥		٢٠,٥١٧		٣١,٣٠٨	
الجنزr الكامن=		الجنزr الكامن=		الجنزr الكامن=		الجنزr الكامن=		الجنزr الكامن=	
٢,٢٩٣		٢,٢٧٠		٢,٢٦٣		٢,٤٤١		٢,١٩٢	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن التحليل العاملي لمضردات مكون (الملاحظة) تشبع عليه (٦) مضردات (٧١،٦٦،٦١،٥٥،٥٠،٤٦) ولم تشبع عليه باقي المضردات (٤١،٣٦) لذا تم حذفها لان تشبعهم اقل من (٠.٣)، وتشبع على مكون الوصف (٥) مضردات هي المضردات ارقام (٧٢،٦٧،٦٢،٤٢،٣٧) ولم تشبع عليه باقي المضردات (٥٧،٥١،٤٧)، ولذا تم حذفها، وتشبع على مكون التصرف بوعي (٧) مضردات هي المضردات ارقام (٧٣،٦٩،٦٣،٥٨،٥٣،٤٨،٤٣) ولم تشبع عليه المفردة (٤٠)، ولذا تم حذفها، وتشبع على مكون عدم الحكم علي الخبرات الداخلية (٦) مضردات هي المضردات ارقام (٧٤،٧٠،٦٥،٦٠،٤٩،٤٥) ولم تشبع عليه باقي المضردات (٥٢،٣٨) ولذا تم حذفهم، وتشبع على مكون عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية (٥) مضردات هي المضردات ارقام (٦٨،٦٤،٥٩،٥٤،٤٤) ولم تشبع عليه باقي المضردات (٣٩،٥٦)، ولذا تم حذفهم.

ثانياً الثبات:

تم حساب الثبات بعد حذف المضردات غير الصادقة والتي لم تشبع على مكون الملاحظة التي تنتمي إليه، والجدول رقم (١٠) يبين ثبات مكونات مقياس اليقظة العقلية ومضرداتها:

جدول (١٠) معامل الثبات عند حذف المفردة والثبات الكلي للعامل ومعامل الارتباط المصحح

لمكونات مقياس اليقظة العقلية

التصرف بوعي			الوصف			الملاحظة		
الارتباط المصحح	الثبات عند حذف المفردة	م	الارتباط المصحح	الثبات عند حذف المفردة	م	الارتباط المصحح	الثبات عند حذف المفردة	م
.463	.770	43	.402	.601	37	.377	.561	46
.387	.784	48	.416	.595	42	.370	.564	50
.427	.775	53	.444	.581	62	.351	.572	55
.635	.735	58	.362	.619	67	.303	.590	61
.488	.764	63	.399	.602	72	.384	.559	66
.582	.746	69				.306	.590	71
.635	.735	73						
معامل الفا = .787			معامل الفا = .652			معامل الفا = .617		

عدم الحكم علي الخبرات الداخلية			عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية		
م	الثبات عند حذف المفردة	الارتباط المصحح	م	الثبات عند حذف المفردة	الارتباط المصحح
45	.582	.417	44	.588	.309
49	.614	.335	54	.514	.451
60	.568	.453	59	.573	.338
65	.581	.420	64	.578	.330
70	.628	.287	68	.536	.409
74	.617	.324			
معامل الفا = 642.			معامل الفا = 613.		

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة معاملات الثبات الكلية لمكونات اليقظة العقلية، بلغت (٠.٦١٧، ٠.٦٥٢، ٠.٧٨٧، ٠.٦٤٢، ٠.٦١٣) وهي مؤشرات مرتفعة للثبات، ويتضح أن معامل الثبات عند حذف درجة المفردة كان أقل من معامل الثبات الكلي لمفردات المكونات مما يشير إلى تمتع جميع المفردات بقيمة مقبولة من الثبات، وأن تلك المفردات تسهم بشكل إيجابي في قيمة معامل الثبات الكلي.

كما يتضح من الجدول رقم (١٠) أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين المفردات وكل مكون من مكونات الاستبيان الذي تنتمي إليه المفردة، وتلك النتائج المتعلقة بالصدق والثبات السابقة تشير إلى أن عدد المفردات (٢٩) التي تمتعت بالصدق والثبات موزعه على مكون الملاحظة (٦) مفردات، ومكون الوصف (٥) مفردات، ومكون التصرف بوعي (٧) مفردات، ومكون عدم الحكم علي الخبرات الداخلية (٦) مفردات، ومكون عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية وتشبع عليه (٥) مفردات.

وللتحقق من صدق المقياس ككل، تم حساب التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الارتباط بين المكونات الأربعة (الدرجة الكلية لكل مكون)، والجدول رقم (١١) والجدول رقم (١٢) يبيننا النتائج.

جدول (١١) مصفوفة معاملات الارتباط بين مكونات مقياس اليقظة العقلية (ن=٣٧٧ طالباً)

المكون	الملاحظة	الوصف	التصرف بوعي	عدم الحكم علي الخبرات الداخلية	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية
الملاحظة	1.000	.476	-.291-	-.357-	.449
الوصف	.476	1.000	-.217-	-.288-	.415
التصرف بوعي	-.291-	-.217-	1.000	.473	-.286-
عدم الحكم علي الخبرات الداخلية	-.357-	-.288-	.473	1.000	-.329-
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	.449	.415	-.286-	-.329-	1.000

حيث يتضح من الجدول رقم (١١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين مكونات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين مكونات المقياس.

جدول (١٢) مصفوفة البناء لمكونات مقياس اليقظة العقلية:

المكون	التشبع	الشيوع	نسبة التباين	الجنز الكامن
الملاحظة	.753	.567	48.759	2.438
الوصف	.691	.477		
التصرف بوعي	-.628-	.394		
عدم الحكم علي الخبرات الداخلية	-.696-	.484		
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	.719	.516		

يتضح من الجدولين رقم (١١)، (١٢) أن التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الارتباط بين مكونات مقياس اليقظة العقلية أسفر عن عامل وحيد بنسبة تباين مقدارها (٤٨.٧٥٩)، وجذر كامن مقداره (٢.٤٣٨)، مما يشير إلى صدق البناء

للمقياس وأن مجموع درجات المكونات الأربعة تعطي مفهوما نفسيا واحدا هو اليقظة العقلية.

الصورة النهائية للمقياس:

يتضمن المقياس (٢٩) مفردة، وله درجة كلية تقيسه، وتلك الدرجة تمتد من (١) أقل درجة إلى (١٤٥) درجة أكبر درجة يمكن الحصول عليها، ويتم الاستجابة عليه بطريقة ليكرت الخماسية ويتكون من أربعة عوامل يوضحهم الجدول رقم (١٣).

جدول (١٣) أبعاد مقياس اليقظة العقلية وقراته

أرقام الفقرات	البعد
٥١،٤٦،٤١،٣٧،٣٤،٣١	الملاحظة
٥٢،٤٧،٤٢،٣٧،٣٦	الوصف
٥٣،٤٩،٤٣،٣٨،٣٥،٣٢،٢٨	التصرف بوعي
٥٤،٥٠،٤٥،٤٠،٣٣،٣٠	عدم الحكم على الخبرات الداخلية
٤٨،٤٤،٣٩،٣٦،٢٩	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية
٧٤-٧٣-٧٠-٦٩-٦٥-٦٣-٦٠-٥٨-٥٣-٤٩-٤٨-٤٥-٤٣	المفردات السلبية

مقياس الطموح الأكاديمي:

تم إعداد هذا لتقدير الطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر من خلال الاطلاع على الإطار النظري بالبحوث السابقة المرتبطة بهذا المتغير، واعتمد في تحديد أبعاده على بحث كلا من (أبو ناهية، ١٩٨٦)، (هيا أبو العيش، ٢٠١٧)، (هيام أبوالمجد، ٢٠١٨)، (صبري بسيوني، ٢٠١٨)، (Neusch, 2018)، (O'Quin, 2020)، (Al-Faridawi, 2020). وتم عرضه على السادة المحكمين وتم الاستقرار على خمسة

^١ خالص الشكر والتقدير إلى أ.د. نبيل زايد، أ.د. السيد سكران، أ.د. السيد الفضالي، أ.م. د. نصر صبري، أ.م. د. ايناس صفوت، أ.م. د. يسرا بلبل، أ.م. د. أميرة بدر، أ.م. د. رانيا عطية.

أبعاد هي (وضع الأهداف والتخطيط لها، المثابرة الأكاديمية، تحمل المسؤولية، النظرة التفاضلية للمستقبل، الرغبة في التميز الأكاديمي).

صياغة عبارات المقياس:

بعد الاطلاع على البحوث السابقة التي قاست الطموح الأكاديمي من خلال مكونات (وضع الأهداف والتخطيط لها، المثابرة الأكاديمية، تحمل المسؤولية، النظرة التفاضلية للمستقبل، الرغبة في التميز الأكاديمي)، وفهم التعريفات الإجرائية لهم تم صياغة مفردات جديدة تتناسب معها، تم تعديل صياغة بعض المفردات وإضافة مفردات أخرى، وقد روعي أن تكون المفردات واضحة ومناسبة للمفهوم، وتجنب المفردات الطويلة والمتشابهة أو التي تحتوي على أكثر من فكرة، و تم صياغة (٦٦) مفردة تعبر عن الطموح الأكاديمي (من خلال الأبعاد السابقة) لدى طلاب الجامعة وتتنوع في الاتجاه الموجب والسالب عند قياسها للمفهوم.

يتم الاستجابة على مفردات المقياس على طريقة ليكرت الخماسية (تنطبق تماماً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة صغيرة، لا تنطبق تماماً) وتوزع الدرجة على البدائل كالتالي (١،٢،٣،٤،٥) في الاتجاه الموجب، و(٥،٤،٣،٢،١) في الاتجاه السالب بحيث تكون أقل درجة يحصل عليها المستجيب (٦٦)، و أكبر درجة تكون (٣٣٠) والدرجة المرتفعة تشير إلى مستوى عالي من الطموح الأكاديمي.

الصدق: يبين الجدول رقم (١٤) النتائج الخاصة بالصدق العاملي لمكونات الطموح الأكاديمي ومفرداته:

جدول رقم (١٤) مصفوفة البناء لمكونات مقياس الطموح الأكاديمي.

وضع الأهداف والتخطيط لها		المثابرة الأكاديمية		تحمل المسؤولية		النظرة التفاضلية للمستقبل		الرغبة في التميز الأكاديمي	
م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع	م	التشبع
75	.235	76	.280	77	.684	78	.546	79	.650
80	.640	81	.329	82	.590	83	.542	84	.681
85	.600	86	.251	87	.665	88	.427	89	.675

وضع الأهداف والتخطيط لها		المتابعة الأكاديمية		تحمل المسؤولية		النظرة التفاضلية للمستقبل		الرغبة في التميز الأكاديمي	
م	التشعب	م	التشعب	م	التشعب	م	التشعب	م	التشعب
90	.533	91	.351	92	.704	93	.744	94	.604
95	.560	96	.464	97	.682	98	.741	99	.534
100	-.279-	101	.459	102	.617	103	-.046-	104	.560
105	.706	106	.499	107	.670	108	.587	109	.497
110	.207	111	.596	112	.513	113	.573	114	.517
115	.615	116	.589	117	-.179-	118	.534	119	.559
120	.572	121	.492	122	-.117-	123	.325	124	.334
125	.626	126	.648	127	-.132-	128	.281	129	.301
130	-.064-	131	.098			132	.328	134	.186
135	-.244-	136	-.192-			133	-.107-		
		137	-.123-			139	-.131-		
		138	.623						
		140	.589						
نسبة التباين =		نسبة التباين =		نسبة التباين =		نسبة التباين =		نسبة التباين =	
26.295		25.561		31.298		25.842		32.390	
الجذر الكامن =		الجذر الكامن =		الجذر الكامن =		الجذر الكامن =		الجذر الكامن =	
3.418		4.090		3.443		3.618		3.887	

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن التحليل العاملي لمفردات مكون (وضع الأهداف والتخطيط لها) وتشعب عليه مفردات (٨٠، ٨٥، ٩٠، ٩٥، ١٠٥، ١١٥، ١٢٠، ١٢٥)، وأسفر لمفردات مكون المتابعة الأكاديمية وتشعب عليه مفردة ارقام (٧٦، ٨١، ٨٦، ٩١، ٩٦، ١٠١، ١٠٦، ١١١، ١١٦، ١٢١، ١٢٦، ١٣٨، ١٤٠)، وأسفر لمفردات مكون تحمل المسؤولية وتشعب عليه مفردات ارقام (٧٧، ٨٢، ٨٧، ٩٢، ٩٧، ١٠٢، ١٠٧، ١١٢)، وأسفر لمفردات مكون النظرة التفاضلية للمستقبل وتشعب عليه مفردة ارقام (٧٨، ٨٣، ٨٨، ٩٣، ٩٨، ١٠٨، ١١٣، ١١٨، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٢)، وأسفر لمفردات مكون الرغبة في التميز الأكاديمي وتشعب عليه مفردات ارقام (٧٩، ٨٤، ٨٩، ٩٤، ٩٩، ١٠٤، ١٠٩، ١١٤، ١١٩، ١٢٤، ١٢٩).
 وتم حذف باقي المفردات التي لم تتشعب على العوامل.

الثبات: تم حساب الثبات بعد حذف المفردات غير الصادقة والتي لم تتشعب على مكون التي تنتمي إليه، والجدول رقم (١٥) يبين ثبات مكونات مقياس الطموح الأكاديمي ومفرداته:

جدول رقم (١٥) معامل الثبات عند حذف المفردة ومعامل الارتباط المصحح لمكونات مقياس الطموح الأكاديمي

الارتباط المصحح	الثبات عند حذف المفردة	م	الارتباط المصحح	الثبات عند حذف المفردة	م	الارتباط المصحح	الثبات عند حذف المفردة	م
تحمل المسؤولية			المثابرة الأكاديمية			وضع الأهداف والتخطيط لها		
.550	.767	77	.433	.795	76	.513	.728	80
.449	.782	82	.478	.791	81	.492	.732	85
.528	.770	87	.411	.797	86	.415	.745	90
.565	.764	92	.416	.796	91	.376	.753	95
.533	.769	97	.493	.789	96	.534	.723	105
.491	.775	102	.437	.794	101	.480	.734	115
.520	.771	107	.446	.794	108	.419	.745	120
.401	.789	112	.500	.790	111	.462	.737	125
			.481	.790	116			
			.384	.799	121			
			.389	.799	126			
			.437	.794	138			
			.435	.795	140			
معامل الفا = .796			معامل الفا = .807			معامل الفا = .762		

تابع جدول رقم (١٥) معامل الثبات عند حذف المفردة ومعامل الارتباط المصحح

مكونات مقياس الطموح الأكاديمي

م	الثبات عند حذف المفردة	الارتباط المصحح	م	الثبات عند حذف المفردة	الارتباط المصحح
النظرة التفاؤلية للمستقبل			الرغبة في التميز الأكاديمي		
78	.768	.423	79	.772	.590
83	.772	.386	84	.787	.452
88	.764	.459	89	.776	.552
93	.756	.524	94	.783	.485
98	.763	.462	99	.788	.435
108	.763	.470	104	.795	.373
113	.755	.538	109	.776	.551
118	.764	.461	114	.789	.427
123	.781	.315	119	.796	.369
128	.769	.412	124	.790	.419
132	.775	.358	129	.791	.406
معامل الفا = .783			معامل الفا = .802		

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيمة معاملات الثبات الكلية لمكونات الطموح الأكاديمي، بلغت (.762، .807، .796، .783، .802)، كما يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١).

وللتحقق من صدق المقياس بصورة كلية، تم حساب التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الارتباط بين المكونات الأربعة (الدرجة الكلية لكل مكون)، والجدول رقم (١٦) والجدول رقم (١٧) يبيننا النتائج.

جدول (١٦) مصفوفة معاملات الارتباط بين مكونات الطموح الأكاديمي

المكون	وضع الأهداف والتخطيط لها	المتابعة الأكاديمية	تحمل المسؤولية	النظرة التفاؤلية للمستقبل	الرغبة في التميز الأكاديمي
وضع الأهداف والتخطيط لها	1.000	.797	.772	.809	.814
المتابعة الأكاديمية	.797	1.000	.782	.843	.830
تحمل المسؤولية	.772	.782	1.000	.776	.762
النظرة التفاؤلية للمستقبل	.809	.843	.776	1.000	.816
الرغبة في التميز الأكاديمي	.814	.830	.762	.816	1.000

حيث يتضح من الجدول رقم (16) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين مكونات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين مكونات المقياس.

جدول (١٧)

مصفوفة البناء لمكونات مقياس الطموح الأكاديمي

المكون	التشعب	الشيوع	نسبة التباين	الجزر الكامن
وضع الأهداف والتخطيط لها	.915	.837	84.040	4.202
المتابعة الأكاديمية	.928	.862		
تحمل المسؤولية	.892	.795		
النظرة التفاؤلية للمستقبل	.927	.859		
الرغبة في التميز الأكاديمي	.922	.850		

يتضح من الجدولين رقم (١٦)، (١٧) أن التحليل العاملي لمصفوفة معاملات الارتباط بين مكونات مقياس الطموح الأكاديمي أسفر عن عامل وحيد بنسبة تباين مقدارها (٨٤.٠٤٠)، وجزر كامن مقداره (4.202)، مما يشير إلى صدق البناء

للمقياس وأن مجموع درجات المكونات الخمسة تعطي مفهوما نفسيا واحدا هو الطموح الأكاديمي.

الصورة النهائية لمقياس الطموح الأكاديمي:

تفيد إجراءات تقدير الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح الأكاديمي، أنه يتضمن (٥١) مفردة، وله درجة كلية تقيس المفهوم النفسي للطموح الأكاديمي، وتلك الدرجة تمتد من (١) أقل درجة يمكن الحصول عليها إلى (٢٥٥) درجة أكبر درجة يمكن الحصول عليها، ويتكون المقياس من خمسة عوامل يوضحهم الجدول رقم (١٨).

جدول (١٨) أبعاد مقياس التسويق الأكاديمي وقراته

أرقام الفقرات	البعد
٩٩، ٩٥، ٩١، ٨٢، ٧٤، ٦٩، ٦٤، ٥٩	وضع الأهداف والتخطيط لها
١٠٥، ١٠٤، ١٠٠، ٩٦، ٩٢، ٨٧، ٨٣، ٧٩، ٧٥، ٧٠، ٦٥، ٦٠، ٥٥	المثابرة الأكاديمية
٨٨، ٨٤، ٨٠، ٧٧، ٧١، ٦٦، ٦١، ٥٦	تحمل المسؤولية
١٠٣، ١٠١، ٩٧، ٩٣، ٨٩، ٨٥، ٧٧، ٧٢، ٦٧، ٦٢، ٥٧	النظرة التفاؤلية للمستقبل
١٠٢، ٩٨، ٩٠، ٨٦، ٨١، ٧٨، ٧٣، ٦٨، ٦٣، ٥٨	الرغبة في التميز الأكاديمي

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

تعرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال ما أسفرت عنه نتائج (تحليل الانحدار (Regression Analysis) بطريقة بطريقة التحليل المتتالي (Stepwise) لجميع الفروض حيث تم اختبار المنبئات (المتغير المستقل) وتم اعتبار التسويق الأكاديمي هو المتغير التابع أو المتنبأ به (Dependent) واليقظة العقلية والطموح الأكاديمي (ومكوناتهم) المتغير المستقل أو المنبئ (Predictors) وتم مراعاة افتراضات تحليل الانحدار المتعدد حيث سُحبت العينة بطريقة عشوائية وحجمها كبير (أبوالمجد الشوريجي، ٢٠١٧، ١٦٤) حيث بلغت بالبحث الحالي (ن=٤٧٠ طالباً).

نتائج البحث ومناقشتها:

ينص فرض البحث على أنه " تسهم اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر".
أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن أقوى المنبئات بالدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي من الدرجة الكلية للمتغيرات المنبئة هو (اليقظة العقلية) والجداول رقم (١٩)، (٢٠)، (٢١) توضح نتائج تحليل الانحدار.

جدول (٢١) نتائج تحليل الارتباط المتعدد للعلاقة بين التسويق الأكاديمي واليقظة العقلية والطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر (ن=٤٧٠ طالباً).

الخطأ المعياري في التنبؤ	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط المتعدد R
10.365	.087	.089	.298

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) تساوي (0.298) وقيمة مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد R^2) تساوي (0.089) أي أن حوالي 8% من حجم التباين في الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي يمكن تفسيره بمعلومية اليقظة العقلية، بينما (92%) من التباين المضرب في التسويق الأكاديمي قد يرجع لمتغيرات أخرى غير معلومة لم يتم ادراجها في معادلة الانحدار، بالإضافة إلى أن تلك النسبة (8%) توضح درجة العلاقة بين اليقظة العقلية والمتغير التابع. كما يتضح أن قيمة معامل التحديد المصحح تساوي (0.087) وهي قيمة قريبة من معامل التحديد R^2 وهذا يشير الي ثبات معادلة الانحدار التي تم التوصل لها، ويلاحظ أيضا أن قيمة الخطأ المعياري في التنبؤ تساوي (10.365) وهي المدى الذي سوف يتذبذب فيه المتغير المتنبأ به في معادلة الانحدار.

وبالنظر إلى الجدول (١٩) فيلاحظ أن درجة معامل التحديد المصحح والتي تساوي (٠,٠٨٧) قريبة جدا من قيمة معامل التحديد ، التي تساوي (٠,٠٨٩) مما يشير إلى أن مقدار التقلص الذي يحدث في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد عند الانتقال

من استخدام عينة ذات حجم معين إلى عينة كبيرة أكثر لا نهائياً يعتبر ضئيلاً ، وهو ما يشير إلى أن معادلة الانحدار التي تم التوصل إليها أكثر ثباتاً ، ويكون لدينا قدر نسبي من الدقة في التنبؤ إذا استخدمنا هذه المعادلة مع عينات أخرى مستمدة من المجتمع الأصل لعينة البحث الحالي ، وهذا مما يطلق عليه بالصدق المستعرض وتلك النتيجة تفيد في إمكانية تعميم معادلة الانحدار التي تم التوصل إليها على طلاب جامعة الأزهر.

جدول (٢٠) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد عند التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر (ن=٤٧٠ طالباً).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	4916.948	1	4916.948	45.771	.000
بواقي الانحدار (خطأ التنبؤ)	50275.001	468	107.425		
الكلية	55191.949	469			

يتضح من الجدول وجود تأثير دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) لليقظة العقلية على التسويق الأكاديمي للطلبة، حيث بلغت مجموع مربعات التباين المنسوب إلى الانحدار أو إلى المتنبأ به يساوي (4916.948) وهي القيمة التي تعزى إلى اليقظة العقلية كمنهات بالتسويق الأكاديمي في حين كان مجموع مربعات التباين المنسوب إلى بواقي الانحدار أو خطأ التنبؤ يساوي (50275.001) وهي القيمة التي تعزى إلى الخطأ أو متغيرات أخرى غير معلومة، بالإضافة إلى أن قيمة ف (45.771) كانت مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

جدول (٢١) معاملات الانحدار المتعدد عند التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر (ن=٤٧٠ طالبا).

المتغير المستقل	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المعامل البائي) B	الخطأ المعياري			
الثابت	104.814	4.821		21.740	.000
اليقظة العقلية	-.357-	.053	-.298-	-6.765-	.000

يتضح من الجدول أن قيم ت لمعاملات الانحدار غير المعيارية والمعيارية وقيمة الثابت للمعاملات غير المعيارية دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير لإسهام اليقظة العقلية في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي، حيث بلغت قيمة بيتا (- .298). كما يتضح من الجدول امكانية صياغة معادلة الانحدار غير المعيارية والتي تعبر عن العلاقة الخطية بين التسويق الأكاديمي كمتغير تابع واليقظة العقلية كمتغير مستقل كالآتي:

التسويق الأكاديمي = 104.814 - 0.357 (اليقظة العقلية).

ويتضح من المعادلة السابقة للانحدار غير المعيارية والمعيارية أن أفضل المتغيرات المنبئة التي أسهمت في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي هو (اليقظة العقلية) بمقدار (-.298). وهذا يشير أنه مع كل زيادة في درجة اليقظة العقلية المشاهدة بما يعادل وحدة كاملة يقابلها نقصان في درجة التسويق الأكاديمي المتنبأ بها بمقدار - ٠,٣٥٧ من الوحدة إضافة إلى قيمة الثابت ؛ كما أنه في معادلة الانحدار المعيارية فإن زيادة قدرها انحراف معياري واحد في درجة اليقظة العقلية سوف يؤدي إلى زيادة قدرها - ٠,٢٩٨ في درجة التسويق الأكاديمي المتنبأ بها ؛ أي أنه كلما كان الطالب يقظاً وزاد تركيزه أنتباهه وتصرفه بوعي ولم يصدر احكاما على عواطفه وخبراته كان ذلك مؤشرا للتنبؤ بنقصان التسويق الأكاديمي.

ويمكن تفسير نتائج فرض البحث وهي إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من اليقظة العقلية لدى طلبة جامعة الأزهر لان طلاب الجامعات يعلمون بحاجتهم إلى

الانتباه الدائم لكثرة المشتتات حولهم وإدراك الواقع وفهمه وأنهم يتمتعون بقدر من الاستقرار النفسي فهم في منأى عن التفكير بالمستقبل أكثر من اضطرابهم بالاهتمام بحاضرهم وقدرتهم علي التصرف الواعي وعدم التأثر بمشاعر القلق التي قد تصيبهم أحياناً وعدم التأثر بما حولهم من مغريات قد تعرقل تقدمهم العلمي ويمتلكون القدرة علي التصرف بحكمة في المواقف المختلفة ويقومون بأداء واجباتهم دون تردد أو تأخيرها .

ويعزو الباحث عدم إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من الطموح الأكاديمي لأنه قد يكون أكثر ارتباطا بالمستقبل وهو مالا يشغلهم كثيرا فارتباطهم بالواقع أكثر من ارتباطهم بالمستقبل وانخراطهم بما يقومون به من مهام في الوقت الحالي يبعدهم عن التفكير فيما هو آت، ووضع اهداف حقيقية قد لا يمكن تحقيقها، بالإضافة لمعاناة العالم أجمع من جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) فهم يرون أنهم يعيشون في ظرف صحي ساعد علي القلق من المستقبل وليس التفاؤل به فضلا عن أنهم محملون بأعباء كثيرة سواء التعليمية أو العمل أثناء الدراسة .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج بحث كل من (Sirois, Tosti, 2012)، (Jobaneh)، (Flett, Haghbin, Pychyl, 2016) ، (Dionne, et al., 2016) (Jayaraja,et al, 2017) ،(Bedel, 2017) ،(Reck, 2016). et al., 2016 (Riaz, Saif, 2017)، (Rebecca ,et al., 2019)، (Ergin, Coskun,) ،(Shofa, Pratiwi, 2021) ،(Schutte, Bolger, 2020) (Mutlu, 2019) (Eltayeb, 2021) وهي أن اليقظة العقلية منبئ دال بالتسويق الأكاديمي وهي أن اليقظة العقلية منبئ دال ولها تأثير موجب على التسويق الأكاديمي، بينما تختلف مع بحث (Salehzadeh, 2019) إلى عدم قدرة اليقظة العقلية على التنبؤ بالتسويق الأكاديمي.بينما اسفرت النتائج عن عدم إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من الطموح الأكاديمي وهذا يختلف مع بحث كل من (عبدالله العنزي

٢٠١٦، (أحمد، عبد التواب، ٢٠٢٠) (Sayers et al., 2003) عن أن الطموح الأكاديمي منبئ دال بالتسويق الأكاديمي.

كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن أقوى المنبئات بالتسويق الأكاديمي من مكونات اليقظة العقلية ومكونات الطموح الأكاديمي بالترتيب هم (التصرف بوعي، الوصف، الرغبة في التميز الأكاديمي، عدم الحكم على الخبرات الداخلية) والجدول رقم (٢٢)، (٢٣)، (٢٤) توضح نتائج تحليل الانحدار.

جدول (٢٢) نتائج تحليل الارتباط المتعدد للعلاقة بين التسويق الأكاديمي من مكونات اليقظة العقلية ومكونات الطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر (ن=٤٧٠ طالباً).

الخطأ المعياري في التنبؤ	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط المتعدد R
9.670	.205	.212	.461

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط (R) تساوي (.461) وقيمة مربع معامل الارتباط المتعدد (معامل التحديد R^2) تساوي (.212) أي أن حوالي عن (21.2%) من حجم التباين في درجات التسويق الأكاديمي يمكن تفسيره بمعلومية مكونات اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي (التصرف بوعي، الوصف، الرغبة في التميز الأكاديمي، عدم الحكم على الخبرات الداخلية)، بينما (87.8%) من التباين المفسر في التسويق الأكاديمي قد يرجع لمتغيرات أخرى غير معلومة لم يتم ادراجها في معادلة الانحدار، بالإضافة إلى أن تلك النسبة (21.2%) توضح درجة العلاقة بين تلك الأبعاد والمتغير التابع لدى الطلبة. كما يتضح أن قيمة معامل التحديد المصحح تساوي (.205) وهي قيمة قريبة من معامل التحديد R^2 وهذا يشير الي ثبات معادلة الانحدار التي تم التوصل لها، ويلاحظ أيضا أن قيمة الخطأ المعياري في التنبؤ تساوي (9.670) وهي المدى الذي سوف يتذبذب فيه المتغير المتنبأ به في معادلة الانحدار.

ومن خلال الجدول (٢٢) يلاحظ أن قيمة معامل التحديد المصحح والتي تساوي (٠.٢٠٥) قريبة من قيمة معامل التحديد التي تساوي (٠.٢١٢) مما يشير إلى أن مقدار التقلص الذي يحدث في قيمة مربع معامل الارتباط المتعدد عند الانتقال من استخدام عينة ذات حجم معين إلى عينة كبيرة أكثر لا نهائياً يعتبر ضئيلاً ، وهو ما يشير إلى ثبات معادلة الانحدار، ويكون لدينا قدر نسبي من الدقة في التنبؤ إذا استخدمنا هذه المعادلة مع عينات أخرى مستمدة من المجتمع الأصل لعينة البحث الحالي ، وتلك النتيجة تفيد في إمكانية تعميم معادلة الانحدار التي تم التوصل إليها على طلاب جامعة الأزهر.

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد عند التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من مكونات اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر (ن=٤٧٠ طالباً).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	11710.647	4	2927.662	31.309	.000
بواقي الانحدار (خطأ التنبؤ)	43481.302	465	93.508		
الكلية	55191.949	469			

يتضح من الجدول وجود تأثير دال احصائياً عند مستوى (٠.٠١) لمكونات اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي (التصرف بوعي، الوصف، الرغبة في التميز الأكاديمي، عدم الحكم على الخبرات الداخلية) على التسويق الأكاديمي للطلاب ، حيث بلغت مجموع مربعات التباين المنسوب إلى الانحدار أو إلى المتنبأ به يساوي (11710.647) وهي القيمة التي تعزى إلى مكونات اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي المنبئة بالتسويق الأكاديمي في حين كان مجموع مربعات التباين المنسوب إلى بواقي الانحدار أو خطأ التنبؤ يساوي (43481.302) وهي القيمة التي تعزى إلى الخطأ أو متغيرات أخرى غير معلومة، بالإضافة إلى ن قيمة ف(31.309) كانت مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠١).

جدول (٢٤) معاملات الانحدار المتعدد عند التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من مكونات اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر (ن=٤٧٠ طالبا).

المتغير المستقل	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	(المعامل الباني) B	الخطأ المعياري			
الثابت	105.723	3.981		26.554	.000
التصرف بوعي	-.715-	.092	-.386-	-7.795-	.000
الوصف	-.363-	.138	-.130-	-2.635-	.009
الرغبة في التميز الأكاديمي	-.185-	.072	-.126-	-2.573-	.010
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	-.319-	.127	-.133-	-2.509-	.012

يتضح من الجدول أن قيم (ت) لمعاملات الانحدار غير المعيارية والمعيارية وقيمة الثابت للمعاملات غير المعيارية دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يشير للإسهام المرتفع لـ (التصرف بوعي، الوصف، الرغبة في التميز الأكاديمي، عدم الحكم على الخبرات الداخلية) في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي للطلاب وان أكثر المكونات اسهاما كان (التصرف بوعي) حيث بلغت قيمة بيتا -0.386- ثم مكون (عدم الحكم على الخبرات الداخلية) حيث بلغت قيمة بيتا -0.133-.

كما يتضح من الجدول (٢٥) امكانية صياغة معادلة الانحدار غير المعيارية والتي تعبر عن العلاقة الخطية بين التسويق الأكاديمي كمتغير تابع ومكونات اليقظة العقلية والطموح الأكاديمي كمتغيرات مستقلة كالآتي:

$$\text{التسويق الأكاديمي} = 105.723 - 0.715 (\text{التصرف بوعي}) - 0.363 (\text{الوصف}) - 0.185 (\text{الرغبة في التميز الأكاديمي}) - 0.319 (\text{عدم الحكم على الخبرات الداخلية}).$$

وتظهر معادلة الانحدار غير المعيارية أنه مع كل زيادة في درجة التصرف بوعي والوصف والرغبة في التميز الأكاديمي وعدم الحكم على الخبرات الداخلية المشاهدة بما يعادل وحدة كاملة يقابلها نقصان في درجة التسويق الأكاديمي المتنبأ بها

بمقدار 715- و 363- و 185- و 319- من الوحدة إضافة إلى قيمة الثابت، كما أنه في معادلة الانحدار المعيارية فإن زيادة قدرها انحراف معياري واحد في قيمة التصرف بوعي والوصف والرغبة في التميز الأكاديمي وعدم الحكم على الخبرات الداخلية سيؤدي إلى نقصان في درجة التسويق الأكاديمي المنتبأ بها بمقدار بمقدار 383. و 130- و 126- و 133- من الوحدة إضافة إلى قيمة الثابت، أي أنه كلما كان طلاب جامعة الأزهر لديهم القدرة على التصرف بوعي والوصف والرغبة في التميز الأكاديمي وعدم الحكم على الخبرات الداخلية فأن ذلك مؤشرا للتنبؤ بنقصان التسويق الأكاديمي.

ويمكن عزو إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من التصرف بوعي للطلاب وهي نتيجة منطقية (تنبؤ سالب) ومتوافقة مع نتائج البحث والتي تظهر أن لديهم القدرة على الانفتاح على الجديد حتي ولو كان هذا مخالفا لوعيهم وادراكهم، فالمنهج والمقررات الدراسية تساعد على تنمية هذا النوع من الوعي وتنمي الرغبة للتعرف على الجديد وكل ما يتعلق بالأديان والدراسات المقارنة والحيادية عند المخالفة والتوسط بين الشدة واللين، لذلك فهم اكثر دراية بأهمية أداء المهام الأكاديمية وكل ما يكلفون به بإتقان وامتلاك القدرة على الفصل بين ما يجب القيام به وما يخالف وجهة النظر بسبب القدرة على تقبلها.

بينما يعزو الباحث إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من الوصف للطلاب وهي نتيجة منطقية (تنبؤ سالب) فتحدث اللغة العربية ودراسة علومها يساعد على انتقاء الكلمات والجمل لوصف المشاعر والخبرات للأحداث والمواقف التي يواجهونها، فضلا عن التدريب على فنون الخطابة والمحاورة مع الغير اثناء الدراسة، واستخدام الاستدلال والاستنباط والقياس في المواقف المختلفة، وهذا من شأنه أن يساعد على حثهم على التعرف على الخبرات السلبية أو الإيجابية ووصفها جيدا بكلمات وجمل دقيقة.

بينما يمكن تفسير إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من الرغبة في التميز الأكاديمي للطلاب حيث يشير (التنبؤ السالب) إلى منطقية العلاقة بينهم فالدافع للتميز الذي يتمتع به طلاب المرحلة الجامعية وإنجاز كل ما يتعلق بمهام الأكاديمية باستمرار، ورغبتهم الملحة في الحصول على تقدير الزملاء والأساتذة ليس من خلال حسن التعامل فقط بل من خلال اثبات تفوقهم الأكاديمي، والعمل باستمرار على التطوير الأكاديمي المستمر لمواجهة الواقع بعد تخرجهم فاصبح من غير المنطقي أن يكتفي الخريج بتفوقه الأكاديمي دون تطوير وتحديث نفسه باستمرار.

وفيما يتعلق بإمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من عدم الحكم على الخبرات الداخلية وهي نتيجة منطقية (التنبؤ سالب) والتي تشير إلى تمتع الطلبة بعدم اصدار احكام على خبراتهم حيث يساعد التقبل وعدم اصدار الاحكام والانفتاح على الخبرات الداخلية بصورة أكثر وعيا والحيادية في عدم الحكم عليها سواء سلبية أو إيجابية على الاهتمام باللحظة الحالية وزيادة الوعي والتركيز فيها مما يساعد على أداء المهام الأكاديمية في وقتها والبعد عن مهاجمة الذات وتوجيه اللوم المستمر بالتقصير في أداء المهام الأكاديمية بصورة جيدة.

بينما يمكن تفسير عدم إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي للطلاب من الملاحظة، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية، وضع الأهداف والتخطيط لها، والمثابرة الأكاديمية، وتحمل المسؤولية، والنظرة التفاؤلية للمستقبل فكثرة المشتتات الحالية قد تعرقل القدرة على التركيز والاهتمام بكل ما يدور حولهم من أحداث فتتوقف القدرة على توليد الأفكار والمشاعر وفقدان الانتباه اللحظي، كما أن القدرة على وضع اهداف تستلزم التحدي وبذل الجهد دون القدرة على تنفيذها واستكمالها يبعد الطالب عن المثابرة والإصرار للعمل بجهد وعلى تنمية طموحاته من خلال أداء ما يكلف به من مهام مرتبطة بالتقدم الأكاديمي، وأن أحداث التوازن بين تحمل المسؤولية وبين القدرة على الانتهاء من الامر المسؤول عنه يؤدي إلى التفوق والعكس صحيح الذي يعمل على اللجوء للغير والاعتماد عليهم لإنهاء تلك المسؤوليات، كما

أن التفاؤل ليس دائماً صفة إيجابية فقد يتمثل بان كل ما هو قادم ليس صعباً ويتسم بالسهولة وهذا يساعد على انطفاء الرغبة على الجهد والاجتهاد في الوقت الحالي.

وتلك النتيجة تتفق مع نتائج بحث كل من (Sirois, Tosti, 2012)، (Dionne, et al., 2016)، (Flett, Haghbin, Pychyl, 2016)، (Jobaneh)، (Reck, 2016)، (Bedel, 2017)، (Jayaraja, et al, 2017)، (Schutte, Bolger, (Rebecca, et al., 2019)، (Riaz, Saif, 2017)، (2020)، (Shofa, Pratiwi, 2021)، (Eltayeb, 2021) وهي أن اليقظة العقلية منبئ دال ولها تأثير سالب على التسويق الأكاديمي وان كل زيادة في احدهما نقصان للأخر، ونتائج بحث (Ergin, Coskun, Mutlu, 2019) وهي أن اليقظة العقلية منبئ دال ولها تأثير موجب على التسويق الأكاديمي، وتختلف مع نتائج بحث (Salehzadeh, 2019) التي تشير إلى عدم قدرة اليقظة العقلية على التنبؤ بالتسويق الأكاديمي، وفيما يتعلق بإمكانية الطموح على التنبؤ بالتسويق الأكاديمي فلقد اسفرت النتائج عن إمكانية الرغبة في التميز الأكاديمي في التنبؤ بالتسويق وتتفق تلك النتائج مع بحث كل من (عبد الله العنزى، ٢٠١٦)، (هلال الحارثي، ٢٠١٧، ٣٨)، (أحمد، عبد التواب، ٢٠٢٠) عن أن الطموح الأكاديمي منبئ دال وله تأثير سالب على التسويق الأكاديمي، وأيضا نتائج بحث (Sayers et al., 2003) عن أن الطموح الأكاديمي منبئ دال وله تأثير موجب على التسويق الأكاديمي.

وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث (معادلات الانحدار) تم تقديم مجموعة من التوصيات

التالية:

- في ضوء ما أسفرت عنه معادلة الانحدار بالتنبؤ السالب لليقظة العقلية بالتسويق الأكاديمي فيجب الانتباه لإعداد وعقد ندوات تعريفية لأهمية اليقظة العقلية

ومكوناتها ودورها في تركيز الانتباه وخفض حدة التوتر مما يساعد على خفض التسوية الأكاديمي.

قيام المسؤولين بعقد ورش عمل وبرامج تدريبية على الطموح الأكاديمي ومكوناته وأهميته للطلاب ودوره في تنمية نظرتهم التفاؤلية وتفوقهم الأكاديمي مع تدريبهم على كيفية وضع أهدافهم الأكاديمية بصورة واقعية قابلة للتحقيق في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم واحتياجاتهم.

ويقترح إجراء مجموعة من البحوث المستقبلية استكمالاً للبحث الحالي:

١. النموذج البنائي للتسوية الأكاديمي واليقظة العقلية والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٢. اليقظة العقلية وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى منخفضي ومرتفعي التسوية الأكاديمي.

٣. التوافق الأكاديمي والرضا عن الحياة كمنبئات التسوية الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

٤. التسوية الأكاديمي وعلاقته باليقظة العقلية والطموح الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني والثانوي العام.

٥. التسوية الأكاديمي وعلاقته باليقظة العقلية والطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعات العامة وجامعة الأزهر: دراسة مقارنة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو المجد إبراهيم الشوريجي (٢٠١٧): محاضرات في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية. الدبلوم الخاصة في التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- أبو المجد إبراهيم الشوريجي (٢٠٢١): الإحصاء في التربية وعلم النفس: النظرية والتطبيق. مطبعة الزهراء. الزقازيق.
- أميرة محمد بدر (٢٠١٩): اليقظة العقلية في التدريس والتفاؤل الأكاديمي لدي معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بنها، ٣٠ (١١٧)، ٤٨٢ - ٣٩٩.
- حنان فوزي أبو العلا دسوقي (٢٠٢٠): النموذج البنائي للعلاقات السببية بين اليقظة الذهنية والامتثال والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج. (٧٨)، ١٧٣٦ - ١٧٨٠. DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020
- سماح عل محمد الشمراني (٢٠١٩): توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنطرة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٦١)، ٤١٤ - ٤٦١.
- السيد أحمد محمود صقر، أحمد عادل عبد الرازق سليمان جندي، سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة (٢٠١٩): التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس والطموح الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، ١ (١٩)، ٢٨٥ - ٣١٢.
- السيد عبد الدايم عبد السلام سكران (٢٠١٠): البناء العاملي لسلوك الإرجاء للمهام الأكاديمية ونسبة انتشاره ومبرراته وعلاقته بمستوي التحصيل لدى

تلاميذ المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية جامعة الإسماعيلية، (١٦)، ٧٠، - ١.
صفوت فرج (١٩٩١): التحليل العاملي في العلوم السلوكية. ط ٢، القاهرة، الانجلو المصرية.

عبد العاطي عبد الكريم محمد أحمد، شيماء محمد محمود عبد التواب (٢٠٢٠):
دراسة تنبؤية للعوامل المسهمة في التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب
الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (٥٨١)، ١١١، - ١٧٢.

عبد الله عبد الهادي العنزي (٢٠١٦): أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي
ودورهما في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة
التربوية الدولية المتخصصة، جامعة الجوف، (٢)٤٣ - ١.

عصام جمعة نصار، عبد الرحمن محمد (٢٠١٦): أثر التدريب على بعض استراتيجيات
التنظيم الذاتي للتعلم في التلكؤ الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيا من
طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة
التربويين العرب السعودية، ٧، (٧)، ٣٤٧، - ٣٨٣.

عفاف عبد اللاه عثمان (٢٠٢٠): فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي متغيرات
تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران. المجلة
التربوية، كلية التربية- جامعة سوهاج، (٧٨)، ٥٥٦، - ٦١٦. DOI:

10.12816/EDUSOHAG.

علا عبد الرحمن علي محمد (٢٠١٩): التفكير الجانبي وعلاقته بمستوى الطموح
والقدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات الملمات
بالطفولة المبكرة بالجامعة. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض
الأطفال- جامعة الإسكندرية، ٤٠(١١)، ١ - ٧٦.

فاطمة السيد حسن خشبة (٢٠١٨): التنبؤ بمستوى اليقظة العقلية من خلال بعض
المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة. مجلة التربية، كلية التربية،
جامعة الأزهر، (١٧٩)، ٤٩٤ - ٥٩٨.

فتحي عبد الرحمن الضبع، أحمد علي طلب محمود (٢٠١٣): فاعلية التدريب على اليقظة العقلية في خفض اعراض الاكتئاب النفسي لدي عينة من طلاب الجامعة. مجلة مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٣٤) ٧٥ - ١.

فتحية فرج محمد عبيد، سناء محمد سليمان (٢٠١٦): تنمية مستوى الطموح لدى طالبات الجامعة لتحسين الشعور بالسعادة النفسية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢ (١٧)، ٤٤٧ - ٤٧٤.

لمياء محمود محمد القاضي (٢٠١٦): برنامج قائم على الويب ٢.٠ وأثره في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٧٠)، ٢٣٠ - ٢٨٨.

ماجدة محمد مرشد العديني (٢٠١٩): فاعلية برنامج معرفي سلوكي قائم على اليقظة العقلية لتحسين تنظيم الانفعال لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، (٣٥)، ١٣١ - ١٨٥.

محمد أحمد زغبيني (٢٠٢٠): التسويق الأكاديمي لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والبحوث، ١ (٩)، ٨٨ - ١٠٣.

محمد عبد الرحمن السيد، إيمان محمد حمدان الطائي (٢٠١٧): اليقظة العقلية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلاب الجامعة في كل من مصر والعراق: دراسة عبر ثقافية مقارنة. دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٩٧ (٩٧)، ٥ - ٤٠.

محمد محمد السيد القللي (٢٠١٦): قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية للعلوم التربوية

والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١)٣١٣،

- ٣٥٣.

نبيل عبد الهادي احمد السيد (٢٠١٨): بعض المتغيرات النفسية المسهمة في اليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ٣، (٧١)، ١- ٨٥.

نرمين عوني محمد (٢٠١٩): اليقظة العقلية والتشوهات المعرفية كمنبئين بالحكمة الاختبارية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٠، (٣٥)، ١- ٦٠.

هيا سليمان محمود أبو العيش (٢٠١٧): القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية في الكليات العلمية والأدبية في جامعة حائل المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، ٤، (١٨)، ٩٧- ١٣٣.

هيام عبد الراضي أبو المجد (٢٠١٨): فاعلية برنامج الكروت CORT في تدريس التربية الأسرية على تنمية الدافعية للإبداع ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ١، (٣٤)، ١- ٦٣.

يسرا شعبان إبراهيم بلبل (٢٠١٩): اليقظة العقلية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي وضغوط الحياة المدرسية لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. المجلة التربوية، كلية التربية- جامعة سوهاج، (٦٨)، ٢٤٦٣- ٢٥٢٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abdelrazek, O. H. G. (2016).Level of Aspiration, Critical Thinking and Future Anxiety as Predictors for the Motivation to Learn among a Sample of Students of Najran University. **International Journal of Education and Research**. 4 (2). 61-70.

- Ahmad, Z. (2019). Relationship between Procrastination, Job Performance and Mindfulness in Male and Female Employees: A Mediating Model. **European Online Journal of Natural and Social Sciences**, 8(3), pp-535-543.
- Akyurek, G., Kars, S., & Bumin, G. (2018). The determinants of occupational therapy students' attitudes: mindfulness and well-being. **Journal of Education and Learning**, 7(3), 242-250.
- Aladina, S. (2020). **Mindfulness for dummies**. 3th edition John Wiley & Sons, Ltd, Publication.
- Al-Faridawi (2020). Psychological Well-Being and Its Relationship with Academic Aspiration of Female Students of The Kindergarten Department. **International Journal of Innovation, Creativity and Change**. (13) 1336-1353.
- Arastaman, G., & Özdemir, M. (2019). Relationship between academic aspiration, academic self-efficacy and cultural capital as perceived by high school students. **Egitim Ve Bilim**, 44(197).105-119. DOI: 10.15390/EB.2019.8103
- Baer, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyer, J., & Toney, L. (2006). Five Facet Mindfulness Questionnaire [Database record]. **Retrieved from** PsycTESTS. doi: <http://dx.doi.org/10.1037/t05514-000>
- Bedel, E.F. (2017). The role of mindfulness and metacognitive awareness in predicting academic procrastination. **Journal of Higher Education and Science**, 7 (3), 504-514.
- Benada, N., & Chowdhry, R. (2017). A correlational study of happiness, resilience and mindfulness among nursing

- student. **Indian Journal of Positive Psychology**, 8(2), 105-107.
- Birol, Z. N. & Günel, Y. (2019). A study on the relationship between the behavior of the academic procrastination of the psychological counseling and guidance students and their goal orientations and self-esteem. **Pegem Eğitim ve Öğretim Dergisi**, 9(2), 435-450, <http://dx.doi.org/10.14527/pegegog.2019.014>
- Chávez, et al., (2020). Self-Efficacy and Academic Procrastination: A Study Conducted in University Students of Metropolitan Lima. **International Journal of Innovation, Creativity and Change**. www.ijicc.net. 11, (10), 374-390.
- Chen, Yu, (2014). "The influence of self-efficacy on degree aspiration among domestic and international community college students Graduate Theses and Dissertations. 14026
<https://lib.dr.iastate.edu/etd/14026>
- Chu, A, & Choi, J. (2005). Rethinking procrastination positive effects of active procrastination behavior on attitudes and performance. **The Journal of social psychology**, 145 (3), 245-264.
- Das, A. (2016). Relationship between academic procrastination and academic achievement of school students. **International Journal of Scientific Research**, 5(11): 704-706.
- Davis, L. W., Lysaker, P. H., Kristeller, J. L., Salyers, M. P., Kovach, A. C., & Woller, S. (2015). Effect of mindfulness on vocational rehabilitation outcomes in stable phase schizophrenia. **Psychological services**, 12(3), 303.
- Dionne, Gagnon, Carbonneau, Hallis, Grégoire, Balbinotti (2016). Using acceptance and mindfulness to reduce

- procrastination among university students: Results from a pilot study. **Revista Prâksis**, 1, 8-20.
- Elias, R. Z. (2020). Procrastination and Its Relationship with Business Students' Cheating Perceptions. **American Journal of Business Education (AJBE)**, 13(1), 1-8.
- Eltayeb, F (2021). Mindfulness and its Relation to Academic Procrastination among University Students. **Universal Journal of Educational Research**, 9(5), 917 - 927. DOI: 10.13189/ujer.2021.090504.
- Ergin, A., Coskun, Y.D. & Mutlu, E. (2019). Are academic procrastination behaviors of engineering students related to their mindfulness levels? **International Journal of Educational Researchers**, 10(4), 1-19.
- Fuertes et al. (2019). The moderating effects of information overload and academic procrastination on the information avoidance behavior among Filipino undergraduate thesis writers. **Journal of Librarianship and Information Science**. 1–19. DOI: 10.1177/0961000619871608
- Gautam,A. (2017). Examination of The Associations Among Anxiety, Procrastination, And Mindfulness (**Master Thesis**) Binghamton University, State University of New York.
- Jayaraja, A. R., Tan, S. A., & Ramasamy, P. N. (2017). Predicting role of mindfulness and procrastination on psychological well-being among university students in Malaysia. **Journal Psikologi Malaysia**, 31(2)29-36.
- Jobaneh, R., Mousavi, S. V., Zanipoor, A., & Hoseini Seddigh, M. A. (2016). The relationship between mindfulness and emotion regulation with academic Procrastination of Students. **Education Strategies in Medical Sciences**, 9(2), 134-141.

- Kabat-Zinn, J. (2003). Mindfulness-based interventions in context: Past, present, and future. *Clinical Psychology. Science and Practice*, 10, 144–156.
- Neusch, J, R. (2018). The Relationship Between Educational Achievement, Academic Aspirations, And Voluntary Employee Turnover in Security Police Officers. (**Dissertation PhD**), Northcentral University, School of Business, San Diego, California.
- Özkan, Evren (2020). Academic Procrastination, School Attachment, and Life Satisfaction: A Mediation Model, *Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy* (38)225–242. <https://doi.org/10.1007/s10942-020-00336>
- Pyman, D. (2020). academic procrastination, self-regulation, anxiety and personality (asap): ‘some’ day is not a day of the week. (**master`s these**). faculty of arts and science, Trent University Peterborough, Ontario, Canada.
- Rebecca Y. M. Cheunga, Melody C.Y. Ng (2019). Being in the moment later? Testing the inverse relation between mindfulness and procrastination. *Personality and Individual Differences*, 141, 123–126.
- Reck, T. (2016). Mindfulness in Modernity-A bootstrapped mediation analysis concerning mindfulness, stressed mood, depressed mood, anxious mood, procrastination and social media reliance (**Doctoral dissertation**) National College of Ireland.
- Riaz, S., Saif, A. (2017). Relationship Between Academic Procrastination and Stress: Mediating Role of Mindfulness Among University Students. *Pakistan Journal of Languages and Translation Studies*, 74.86.

- Salehzadeh Einabad, Z., Jafari Roshan, F., Roshan, R., & Ghasemzadeh, M.(2019a). The Relationship Among Mindfulness, Acceptance, and Academic Procrastination in Students. **Zahedan Journal of Research in Medical Sciences**, 21(4).
- Sayers, C. R. (2003). The psychological implications of procrastination, anxiety, perfectionism, and lowered aspirations in college graduate students (**Doctoral dissertation**) Cleveland State University).
- Schutte, N. S., & de Bolger, A. D. P. (2020). Greater Mindfulness is Linked to Less Procrastination. **International Journal of Applied Positive Psychology**, 1-12.
- Shofa Dzakiah, Pratiwi Widyasari (2021). Self-regulation as a mediator of mindfulness interactions and academic procrastination Persona: Indonesian **Psychology Journal** ISSN. 2301-5985 (Print), 2615-5168 (Online) DOI: <https://doi.org/10.30996/persona.v10i1.4129> Website: <http://jurnal.untag-sby.ac.id/index.php/personas> Volume 10, No. 1, June 2021 Pg. 48 – 62 Persona: Journal of Psychology
- Sirois, F. M., & Tosti, N. (2012). Lost in the moment? An investigation of procrastination, mindfulness, and well-being. **Journal of Rational-Emotive & Cognitive-Behavior Therapy**, 4, 237–248.
- Steel, P. (2007). The nature of procrastination: a meta-analytic and theoretical review of quintessential self-regulatory failure. **Psychological bulletin**, 133(1), 65-94.
- Tuckman, B. (1990). Measuring procrastination attitudinally and behaviorally, **Paper Presented at the Annual**

Meeting of the American Psychological Association, (Boston, MA, April 16-20).

Yousef, A. M. I. (2020). Future Time Perspective in its Relationship to Academic Tasks Procrastination for Secondary Stage Students. **Journal of Research in Curriculum Instruction and Educational Technology**, 6(1), 81-113.